



السيد
سيجورني،
نتتظر أن
تضع نظارات
الصحراء
لتصحيح
الرؤية بشكل
أفضل!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

للدبلوماسي والفرنسي الشهير دو طاليران Charles-Maurice de Talleyrand-Périgord عبارة حكيمه يقول فيها«إذا كانت الأشياء تسير بدون القول فيها، فإنها تسير بشكل أفضل إذا تم قولها»، ويبدو أن بلاده فرنسا اختارت الفلسفة الكامنة في الشق الأول، في حين يريد المغرب الشق الثاني من حكمه دو طاليران . فرنسا تتحدث عن القضية الوطنية للمغاربة، وتكر على مسامعنا بأنها تعرف القضية، وأنها كانت مدعمة للحكم الذاتي، كما تقول بأنها مع المغرب في صحرائه ضمنا وبديون أن تقول ذلك صراحة على غرار الإنسان والأمريكان والألمان.. أما الرباط فإنها ترى بأن القول الصحيح يكون أروع وأحسن.. وأفضل..
الدفع الذي يعود إلى سلك الهاتف بين العاصمتين بعد أن كشف الإلبريه عن مكالمه هاتفية بين الملك والرئيس، والدفع في العلاقات الذي يمر عبر الماديات الحميمية، عن طريق ضياقة زوجة الرئيس للأميرات الثلاث (تعود إلى طاليران أفضل مساعد للدبلوماسي هو .. طباشير)، بعيد الانتظار (أو الأمل، حسب زاوية النظر) ، بما هو الحال الذي يوجد عليه الشعب ومملكه.. إلى بدايته.
بطبيعة الحال عندما تقع بعض الأشياء التي لم يكن من المتوقع حدوثها، من قبيل المادبة الإميرية في قصر الإلبريه، وزيرة سيجورني وحديث السفير، فمعنى ذلك أن أشياء تتغير، وأن الخروج من لحظة الجمود والجفاء في حكم الممكن. أولا: راقت هذا الدفع والبحث عن العودة إلى النقطة التي وقفت عندها العلاقات، العديد من القرارات، يجتمع بينها التأكيد على تفسير الجليد.. بدون أفق جديد لحد الساعة.

ثانيا: بعض القرارات التي كانت شبه موحدة في الصحافة الفرنسية، هي محاولة ربط التوتر بين العاصمتين بالتقارب مع الجزائر، وهنا لا بد من ملاحظتين رئيسيتين، أولاها أن التقارب مع الجزائر لا يعود واضحا ولا حاسما ولا واقعا يفوق ما كان عليه الأمر بالرغم من العريون الذي قدمه إيمانويل ماكرون بخصوص الذاكرة، والاتفاقيات الكثيرة التي وقعت بعد زيارة رئيسة الوزراء السابقة. وثانيها أن المغرب لا يهيمه تقارب فرنسا والجزائر، لا سيما وهو يعلم أن الأمر بالنسبة للطبقة الحاكمة في الجزائر يفوق تصحيح العلاقة أو تطهير الذاكرة أو الرفع من محاصصة التاشيرات. الأمر يتعلق بشريعة وجود لا يمكنها أن تقوم إلا على الاستمرار في الذاكرة التحريرية التي لا تقوم إلا ببقاء فرنسا في خاتمة التعود (رسميا وظاهريا، حتى ولو كانت صانعة الملوك في البلاد واقعا بالفعل لا بالقوة وحدها)

والمغرب نفسه يمد يده إلى الجارة الشرقية أكثر من فرنسا، وهذا يؤهله يسعى إلى القرب، وبه إنه كأن يريد الشراكة في ريادة شمال إفريقيا ضدا على حسابات الصفاء التقليديين والقوى السابقة، كما انتقدوا ملك المغرب في خطاب تدرى ثورة الملك والشعب، نفس الانتقاد الذي وجهه إلى ألمانيا بسعيها إلى عرقلة تقدم المغرب لتنتج تقدم الجزائر وتونس، كما ورد في الخطاب نفسه، واتى اكله مع ألمانيا ولم يات بعد مع فرنسا.

وعليه فإن السعي إلى بناء التحليلات على هذا التقاطب لن يجدي في توضيح الرؤية، وإذا كان سيجورني يريد أن يرى الشاطئ بوضوح ما عليه سوى أن يضع نظارات الصحراء، كما يضعها المغاربة، لتصحيح البصر..

وجود سيجورني، الذي قاد الحملة ضد المغرب في البرلمان الأوروبي، واستصدر القرار ضد بلاندا، الأول من نوعه منذ 1995، بخصوص حرية التعبير والرأي والصحافة.. إلخ، يضع المسؤولية في الحل على عاتقه ويتكبرنا بملاحظات لا بد منها: - أولا: لقد كان تعليق الرئيس إيمانويل ماكرون على رد فعل المغرب والرأي العام والصحافة في بلدنا عندما هاجمت سيجورني أن الحكومة لا علاقة لها بالبرلمان الأوروبي. وبطبيعة الحال من الصعب أن يهضم المغاربة فصل السط على الطريقة الماكرونية، لا دستوريا ولا سياسيا ولا إنسانيا، والخاص والعام يعرف أن سيبستان سيجورني رجل ماكرون بامتياز.

ثانيا، على اعتبار أن ذلك صحيحا، فإن دفع الرئيس ماكرون رئيس فريقه النيابي الأوروبي أن «ينخرط» شخصا في العلاقة مع المغرب من أجل صفحة جديدة فيها نوع من تحميل المسؤولية للشخص نفسه ومعناها أن على السيد الذي تسبب في المشكلة أن يحلها، من تسبب في المشكلة أوروبيا عليه أن يحلها ثانيا. وبالتالي فإن المنتظر منه بدخل في مصمم المسؤولية الكاملة له شخصيا ولعلها طريقة ماكرون للخروج من المأزق..

ثالثا، لم يعلق المغرب إلا سلبا على كل الترسيرات والتصريحات الفرنسية، منذ أيام السيدة كاترين كولونا، ونذكر بأن الدبلوماسية المغربية قد ردت عليها في الندوة المشتركة بخصوص قرارات السيادة الفرنسية التي لا دخل للمغرب فيها. عليه فإننا نصل إلى بيت القصيد، وهو أن المغرب يطلب من فرنسا أن تتعدى الأفق الذي رسمته لنفسها منذ 2007، والمغرب ينتظر منها شراكة تدبير الحكم الذاتي دوليا كما بداته. وليس منطقي أن تبقى في موقف متخلف عما كانت عليه منذ 2007، بعد أن تقدمت دول أخرى في طريق الإقرار بالسيادة المغربية على الصحراء>

هذا قرار يفوق الدبلوماسية ويلتحق بالتاريخ، كما هو حالنا مع أمريكا التي لم تنس أبدا أن المغرب هو أول من اعترف باستقلالها عندما كانت كل العواصم مترددة أو معارضة.. منذ ثلاثة قرون!

هناك متغيرات كبيرة وقعت، منها موقع المغرب الجيد قاربا ودوليا، وريادته الإقليمية في القارة، والتي تاتي في سياق فقدت فيه باريس مواقع القدم والقلم. بل أصبحت الجمال الأجرب في العديد من العواصم بما فيها العواصم التقليدية ولدى النخب بما فيها النخب الفرנקوفونية..

وليس سرا أن الزيارة تزامنت.. مع وصول رئيس الحكومة إسبانيا وهي زيارة أحبت التنافس بين الدولتين اللتين تتبادلان الترتيب على رأس الدول الشريكة تجاريا واقتصاديا مع المغرب. فقد فقدت فرنسا الخطوة في المغرب والقارة وكسبت إسبانيا موقعا جيدا مع المغرب ومع القارة (بيدرو سانشيز كان رافق رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى موريتانيا، كما أن الملك كان قد زارها من قبل في أفق توطيد العلاقة بين البلدين)، وفي الوقت الذي ينتظر إيمانويل ماكرون أن يحدد الملك موعد الزيارة وسياقها كان بيدرو سانشيز قد وصل المغرب والنقى جلالاته وأكدا على مواصلة السير.. ولعل الجديد في البلاغ الصادر بعد الزيارة هو الاهتمام الإسباني بمشاريع المغرب الإفريقية.. التي فقدت فرنسا الكثير من عواصمها! (ليس من المعقول أن يتخلف الفرنسيون عن وزيرهم في الداخلية شارل باسكو الذي زار العيون المغربية في 7 يناير 11994).. الواقع أن الجزء الكبير من النخبة الفرنسية (برلمانيون ورجال أعمال ودبلوماسيون وإداريون) لا يترددون في زيارة الأقاليم الجنوبية في اعتراف عملي بمغربييتها، وما ينتظره المغرب هو الموقف الرسمي، المكتوب والمسجل للتاريخ وللسياسة.. وهو ما سيفتح بابا واسعا للإرشيف الدبلوماسي وإبضا لحقائق كبيرة عن واقع الجغرافيا الموروثة عن الاستعمار.. وينتهي النزاع المفضل بل ويخرجه من مقمق الأسرار الذي تستعمله باريس في موازين القوى الجيوسراتيجية في شمال إفريقيا.

خامسا، كان لافتا أن العبارة نفسها التي استعملها ماكرون ثم الممثل الدائم لفرنسا في مجلس الأمن والوزير الجديد في الدبلوماسية والسفير لوكورتي تضمين وعد بالذهاب قديما إلى الأمام»، ولا أمام في نظر المغرب سوى حسم الاعتراف بسيادته، وما يترتب عنها بخصوص مواقف فرنسا وأسرارها الترابية.. في شمال القارة وبيننا وبين الجيران، وهنا نستطيع القول إن سيجورني حدد في ندوته الصباحية اسم معنى الذهاب قديما، في هذا الملف من «باب البراغمانية» واعتبر أن دعم نمو الأقاليم الجنوبية هو المدخل للاعتراف العملي بسيادة المغرب على الصحراء، وهذا الدعم العملي كانت له صيغته سابقا ولا يمكن أن نقتطع نصف الطريق فقط نحو أفق جديد!

أما العبارة الثانية المثيرة هي تصريح السفير بأنه لا يمكن أن تنصوّر تقدما بدون موقف واضح من الصحراء: إذا كانت فرنسا تظن وتدعم الحكم الذاتي، فإن الموقف الواضح هو الإقرار بمركزية الصحراء في وجودية المغرب ومكانتها في تحديد الشراكات.

وأخيرا قال السفير إن للمغرب وفرنسا ما يفعلاه معا في إفريقيا: بعد أن ظلت فرنسا، بإيعاز من مخزنها التقليدي، ترى في تواجد المغرب منافسة وتقدما غير مسموح بهما للحليف السابق، الذي تحول إلى منافس (بلغة الوزير الأول السابق آن جوبي)، وهو هنا شك قد عبر عن تجاوب فرنسا مع اقتراح المغرب في اقتسام الريادة الإفريقية، عبر مقلت دبلوماسي تكون فيه الرباط وباريس ضلعا والقارة الإفريقية ثالث أضلعه، وهو مقلت منسواوي الاضلاع لا تقدم فيه لطرف على آخر.. سائدا، لا يمكن للماكرونية أن تلقي تطور الطبقة السياسية الفرنسية، لا سيما في الأوساط الجمهورية واليمينية التقليدية، التي صنعت الجزء الكبير من علاقات فرنسا ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهو.. تطور جعلها تعلن بوضوح عن دعمها لسيادة المغرب على صحرائه.. ومن ذلك زعيم الجمهوريين إريك سويوي الذي دعا ماكرون نفسه إلى الوضوح والجرأة في موقفه من السيادة الترابية للمغرب. مطلوب من فرنسا أن تتخلى عن نظارات التاريخ التي ترى بها المغرب، أي أن تحدد مستوى ما هو مطلوب منها إزاءه.. يجب أن تنتقل إلى زاوية أخرى للنظر، تكون فيها الصحراء نظارات لتصحيح الرؤية! ختما ما يجب أن ننظر بعين الإيجاب لتصحيح الموقف من القضية الحقوقية. وإن كان المطلوب ما هو أبعد منها، فإن إقرار الرجل الذي تحرك من أجل إدانة المغرب في يناير من العام الماضي قدم موقفا مخالفا من القضية الحقيقية عندما ثمة المغرب على ترؤسه للمجلس الأعلى للكشف لحقوق الإنسان ومن المنطقي أن يحل نقده الذاتي بالعمل من داخل القبة الحكومية على تصحيح النظر أوروبيا!



باريس تجدد دعمها الواضح والمستمر لمقترح الحكم الذاتي

اقتراح إقامة شراكة لـ 30

سنة المقبلة مع المغرب

صفحة 03

الثلاثاء 27 فبراير 2024 الموافق 17 شعبان 1445 العدد 13.683

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak www.facebook.com/Alittihad_alichtrak jaridati1@gmail.com

الأساتذة الموقوفون يعودون تباعا إلى عملهم باستثناء منسقي التنسيقيات

في خضم الامتحانات الدعوات للاحتجاجات تعود إلى صفوف أساتذة الثانوي التأهيلي وأسبوع ساخن في الأفق

أساتذة يرفضون إجراءات الوزارة وتديرها لهذا الملف ويطالبون بإعادة الموقوفين دون قيد أو شرط

قرارات العودة ستتواصل هذا الأسبوع والعقوبة لم تتجاوز الإنذار والالتزام بعدم ارتكاب نفس الأفعال

التنسيق الرباعي في الجماعات الترابية يقرر سلسلة من الإضرابات ومسيرة احتجاجية أمام البرلمان



إضراب جديد للتقنيين يومي الأربعاء والخميس

للمطالبة بالعدالة وللتعبير عن رفض الاقتطاع من الأجور



قضية الصحراء في قرارات مجلس الأمن : 2/1

جثث دفنت .. مناورات أحبطت .. حقوق انتصرت

الحسين السطاتي
من ضابط دركي
إلى قائد فرقة
للعيطنة



بعد مخاضات في المناقشات وجدل في التعديلات حاولت اثناها بعض الأطراف بأن تستصدر ومنها من ثزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل.. منها من سعى لمعالجة عراقيل وتجاوز مأزق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية.. قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى.. 76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريرا قدمها إليه الأماء العامون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس، إن 76 قرارا جعلها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعا.. بعضها كانت ولايته عسيرة

تعددت محطاتها، تفاوتت أحجامها، اختلفت درجة حرارة إعدادها ... منها من كانت له أسباب نزول.. ومنها من ثزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل.. منها من سعى لمعالجة عراقيل وتجاوز مأزق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية.. قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى.. 76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريرا قدمها إليه الأماء العامون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس، إن 76 قرارا جعلها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعا.. بعضها كانت ولايته عسيرة

تعددت محطاتها، تفاوتت أحجامها، اختلفت درجة حرارة إعدادها ... منها من كانت له أسباب نزول.. ومنها من ثزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل.. منها من سعى لمعالجة عراقيل وتجاوز مأزق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية.. قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى.. 76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريرا قدمها إليه الأماء العامون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس، إن 76 قرارا جعلها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعا.. بعضها كانت ولايته عسيرة



مصطفى العراقي

بلغ عدد قرارات مجلس الأمن التي تناولت قضية الصحراء 76 قرارا صدر أولها في أكتوبر من سنة 1975، وآخرها في أكتوبر الماضي، ومن المفترض أن يصدر قرار جديد في أكتوبر المقبل.. قرارات تنوعت مضامينها،

الكاتب الأول
للحزب إدريس
شكر يتراأس
المؤتمر
الإقليمي لسيدى
البرنوصي -
سيدى مومن



بإشراف من الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء سطات، يترأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: "تخليق الحياة السياسية لريح رهان التنمية"، وذلك يوم الأحد 3 مارس 2024 في الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة العروض بالمركب الإداري بمقاطعة سيدى البرنوصي.

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



التمن: 4
دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak www.facebook.com/Alittihad_alichtrak jaridati1@gmail.com

الأساتذة الموقوفون يعودون تباعا إلى عملهم باستثناء منسقي التنسيقيات

في خضم الامتحانات الدعوات للاحتجاجات تعود إلى صفوف أساتذة الثانوي التأهيلي وأسبوع ساخن في الأفق

أساتذة يرفضون إجراءات الوزارة وتديرها لهذا الملف ويطالبون بإعادة الموقوفين دون قيد أو شرط

قرارات العودة ستتواصل هذا الأسبوع والعقوبة لم تتجاوز الإنذار والالتزام بعدم ارتكاب نفس الأفعال

التنسيق الرباعي في الجماعات الترابية يقرر سلسلة من الإضرابات ومسيرة احتجاجية أمام البرلمان



إضراب جديد للتقنيين يومي الأربعاء والخميس

للمطالبة بالعدالة وللتعبير عن رفض الاقتطاع من الأجور



قضية الصحراء في قرارات مجلس الأمن : 2/1

جثث دفنت .. مناورات أحبطت .. حقوق انتصرت

الحسين السطاتي
من ضابط دركي
إلى قائد فرقة
للعيطنة



بعد مخاضات في المناقشات وجدل في التعديلات حاولت اثناها بعض الأطراف بأن تستصدر ومنها من ثزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل.. منها من سعى لمعالجة عراقيل وتجاوز مأزق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية.. قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى.. 76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريرا قدمها إليه الأماء العامون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس، إن 76 قرارا جعلها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعا.. بعضها كانت ولايته عسيرة

تعددت محطاتها، تفاوتت أحجامها، اختلفت درجة حرارة إعدادها ... منها من كانت له أسباب نزول.. ومنها من ثزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل.. منها من سعى لمعالجة عراقيل وتجاوز مأزق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية.. قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى.. 76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريرا قدمها إليه الأماء العامون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس، إن 76 قرارا جعلها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعا.. بعضها كانت ولايته عسيرة

تعددت محطاتها، تفاوتت أحجامها، اختلفت درجة حرارة إعدادها ... منها من كانت له أسباب نزول.. ومنها من ثزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل.. منها من سعى لمعالجة عراقيل وتجاوز مأزق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية.. قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى.. 76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريرا قدمها إليه الأماء العامون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس، إن 76 قرارا جعلها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعا.. بعضها كانت ولايته عسيرة



مصطفى العراقي

بلغ عدد قرارات مجلس الأمن التي تناولت قضية الصحراء 76 قرارا صدر أولها في أكتوبر من سنة 1975، وآخرها في أكتوبر الماضي، ومن المفترض أن يصدر قرار جديد في أكتوبر المقبل.. قرارات تنوعت مضامينها،

سيعرضون على المجالس التأديبية

الأساتذة الموقوفون يعودون تباعا إلى عملهم باستثناء منسقي التنسيقيات

■ خديجة مششيري

لا يزال الأساتذة الموقوفون يتوصلون برسائل استثنائهم للعمل مع عقوبة إنذار والتزام بعدم ارتكاب الأفعال، التي أدت إلى توقيفهم، لكن هذا الإجراء استثنى منه منسقو التنسيقيات الموقوفون الذين سيعرضون على المجالس التأديبية، فيما ينتظر أن يتوصل باقي الموقوفين بقرارات رجوعهم إلى عملهم بداية من هذا الأسبوع. ..

تدبر ملف الموقوفين وإرسال لجن جهوية للنظر في ملفاتهم، كما سبق لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة كشفه خلال ندوة صحفية، لم يمر مرور الكرام على فئات من الأساتذة خصوصا أساتذة الثانوي التأهيلي الذين أعلنوا رفضهم التشديد لكل الإجراءات التعسفية غير القانونية التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في حق الموقوفين والموقوفات واصفين للجن التي أرسلتها الوزارة التي سميت بالجهوية بغير القانونية مطالبين، من خلال، تنسيقيتهم بإلغاء كل الإجراءات التي تم اتخاذها بإعادة الموقوفين والموقوفات إلى عملهم دون قيد أو شرط مع رفضهم

الاقطاع من أجور المضربات والمضربات وتوقيف أجور الموقوفين والموقوفات ودعوتهم لإعادة الأموال المقتطعة إلى أصحابها، محمليين الوزارة وحدها مسؤولية هدر الزمن المدرسي، معلنين، حسب بيان لهم، العودة إلى الاحتجاجات خلال هذا الأسبوع الممتد من 26 فبراير إلى 2 مارس، في ندوة امتحانات الدورة الأولى التي يخوضها التلاميذ، والتي حدد لها كآخر أجل لإجرائها الثاني من مارس في مذكرة تكيف الزمن المدرسي التي أصدرتها الوزارة خلال تدبيرها للزمن المدرسي الضائع بسبب إضرابات الأساتذة، التي عرفت باطلانا .

أسبوع احتجاج أساتذة الثانوي التأهيلي سيتجسد من خلال حمل الشارات الحمراء طيلة الأسبوع، ووقفات جزئية أثناء فترة الاستراحة صباحا ومساء ترفع فيها شعارات احتجاجية ثم التعبئة لوقفه الثالث من مارس 2024 أمام البرلمان بالتنسيق مع التنسيقيات الأخرى.

فهل ستشهد المدرسة المغربية سلسلة جديدة في مسلسل شد الحبل بين الوزارة والأساتذة والسبب هذه المرة ملف الموقوفين أم أن هذا الملف سيحل نهائيا مع أقل الأضرار تجنبنا لهدر جديد للزمن الدراسي للتلاميذ المغاربة؟



التنسيق الرباعي في الجماعات الترابية يقرر سلسلة من الإضرابات ومسيرة احتجاجية أمام البرلمان

■ جلال كندالي

والحال أنه تم توقيفها وراسلنا الوزارة الوصية ورئيس الحكومة أكثر من مرة، متسانلا عن هذا الصمت المطبق من طرف المسؤولين، وعن من له مصلحة في تاجيح الأوضاع بهذا القطاع.

وسجل عبد اللطيف خنا، أن الاحتجاج هو حق دستوري، ويأتي في إطار الحريات العامة، بل هو حق حضاري، لحل المشاكل عبر الحوار، كاشفا أن هذه المشكلة الخاصة بشغيلة الجماعات الترابية، حاضرة منذ أربع سنوات، لنتفاجأ بتوقيف الحوار بدون أي ميرر، مطالبنا بالقطع مع النهجية السابقة، رغم توقيعنا على اتفاق نص في ديباجته على مأسسة الحوار، وأحدثنا لجنة للقيادة ولجانا أخرى خاصة بالنظام الأساسي والملفات العالقة والوضعية المالية والإدارية ولجنة خاصة بالتدبير المفوض، لكن دون تحقيق نتائج تذكر .

وشدد عبد اللطيف خنا على استمرار الشغيلة في معركتها النضالية من أجل تحقيق مطالبها ومنها نظام أساسي، حيث وضعنا مشروعا في هذا الباب، وقدمنا مقترحات إلى اللجنة المعنية، حيث ضم أكثر من 100 بند، في حين كان مشروع وزارة الداخلية يضم 18 بندا فقط، مشروع قضااض وغير عاال وغير محفز.

ومن بين المطالب الملحة، يقول عبد اللطيف خنا، الاستجابة للملفات العالقة، منها تسوية الوضعية الإدارية وملف حملات الشواهد العليا والمرسمين ما قبل سنة 2010 وملف التقنيين ماقبل سنة2006، وإحداث درجة جديدة للتقنيين والمتصرفين والمساعدين الإداريين والتقنيين، وملف خريجي مراكز التكوين الإداري ومراجعة منظومة التعويضات وملف التدبير المفوض، والمطالبة في الزيادة في الأجور لا تقل عن 2000 درهم، في ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وكان من المفروض أن تجيب وزارة الداخلية على هذه المطالب منذ سنوات، لكن مع الأسف يقول خنا، لم تتم الاستجابة لذلك، مما دفع للتنسيق النقابي الرباعي إلى تسطير هذا البرنامج النضالي.

للجماعات الترابية، الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، يأتي ضد رفض وزارة الداخلية استئناف الحوار القطاعي، في الوقت الذي تشهد فيه حوارات في قطاعات أخرى.

وأوضح عبد اللطيف خنا أن الحوار في قطاع الجماعات الترابية، توقف لمدة سنة دون أي ميرر، مشيرا إلى تصريحات وزير الداخلية في البرلمان، الذي ربط الأمر بتوقيف الإضرابات،

في الأجر لا تقل عن 2000 درهم شهريا صافية وحسم جميع الملفات والوضعية الإدارية العالقة وإخراج نظام أساسي يشكل طفرة نوعية للأوضاع المهنية والاجتماعية بالقطاع وحل ملف التدبير المفوض، العمال العرضيين والإنعاش الوطني.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، قال عبد اللطيف خنا، الكاتب الوطني للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية، إن هذا البرنامج النضالي الذي دعا له التنسيق النقابي الرباعي



بتهمة النصب والاحتيال . ماليزيا تلقي القبض على جزائري انتحل صفة الأشراف المغاربة

■ ت:المقدمي المهدي

أنه حاول تغيير اسمه العائلي من «أوراج» إلى «الإبريسي».

سابقا، كان «محمد أمين أوراج» قد ادعى أنه مواطن مغربي، على الرغم من كونه في الأصل مواطنا فرنسيا - جزائريا، كما تذكر وزارة الخارجية المغربية وأنه «استغل رجال الدين والمثقفين المغاربة في زيادة نفوذه في جنوب شرق آسيا بما في ذلك «ماليزيا» و«إندونيسيا»، مستخدما لقب «الحبيب» من أجل زيادة نفوذه، ناهيك عن إدعائه أيضا أنه يتبع إحدى الطرق الصوفية بالرغم من الغموض الواضح في ذلك».

بدوره، لم يشر تقرير وزارة الخارجية المغربية، إلى أي أنشطة تتعلق بهذا الشخص في المملكة، غير أنها حذرت من خلال التقرير «عموم الشعب الماليزي والاندونيسي من أي أنشطة يقوم بها هذا الشخص، داعية إلى عدم تصديق كل من هب وب من ينسبون أنفسهم إلى الاشراف المغاربة أو الأفراد الذين ادعوا أنهم ينحدرون من نسل النبي». في وقت سابق من هذا العام، أفاد نفس الموقع ذكرا عن صحيفة «ديلي مترو» الماليزية، أن «الشرطة الملكية الماليزية» (PDRM)، كانت تراقب الأنشطة الدينية واليومية لـ«محمد أمين أوراج» والمعروف بين أتباعه باسم «المولى محمد أمين الإبريسي الحسني» أو «الحبيب»، والذي ادعى قبل القبض عليه أنه السليل 38 للنبي «محمد» (صلى الله عليه وسلم).

وقال قائد الشرطة الماليزية، «تان سري رازارد الدين حسين» إن: «الشرطة راقبت تحركات

ذكرت الشرطة الماليزية، أنها ومنذ العام الماضي -، كانت تراقب شخصا ادعى أنه من المغرب، يحمل لقب «الحبيب» حل بماليزيا، الذي اتضح بمرور الوقت أنه ينتحل الجنسية المغربية وينسب نفسه للأشراف المغاربة.

عرف هذا المحتال في ماليزيا، باسم «المولى أمين»، الذي تم الاحتفال بوصوله إلى ماليزيا وسط ضجة كبيرة وفي عدة مناسبات في جميع أنحاء البلاد. في غضون ذلك، شكك العديد من الماليزيين في ما يدعيه هذا المحتال، ما دفعهم لمراسلة وزارة الخارجية المغربية بغية الاستفسار عن صحة ما يزعمه هذا الشخص.

من جانبها، لم تتأخر وزارة الخارجية المغربية في إرسال الرد الذي قطع الشك باليقين إلى السفارة الماليزية بشأن «المولى أمين» (منتحل الجنسية المغربية). ووفقا للتقرير الذي تمت مشاركته، فإن الشخص المسمى «الحبيب محمد أمين بن سيد الإبريسي الحسني» واسمه الحقيقي «محمد أمين أوراج» يحمل جنسية مزدوجة «فرنسية» - «جزائرية» وليس بمغربي. وأضاف نفس التقرير، أنه ولد في الجزائر في تاريخ 4 دجنبر 1984، وانتقلت عائلته إلى فرنسا في تسعينيات القرن العشرين، قبل أن يعود إلى مسقط رأسه مواصلة دراسته الدينية في جامعة «أردار». في ما بعد، زار المغرب في أكتوبر 2006، وكان متزوجا من مغربية في عام 2014، كما

ندوة حول « مدونة الأسرة بين المعمول والمأمول » بجهة الداخلة وادي الذهب

نظم مرصد الصحراء للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بجهة الداخلة وادي الذهب بشراكة مع رابطة قضاة المغرب ومعهد الجزيرة للصحافة وعلوم الاتصال ندوة علمية يوم الجمعة 23 فبراير 2024 بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات تحت شعار: «مدونة الأسرة بين المعمول والمأمول».

الندوة تندرج في سياق جهود رابطة قضاة المغرب لتعزيز الفهم المشترك وتحسين القراءة المأمولة لإصلاح مدونة الأسرة استجابة لخطاب جلالة الملك محمد السادس، في إطار تعزيز الصحيح لمستور المملكة والرعاية الملكية السامية لتحسين تطبيق القوانين المتعلقة بالأسرة في المغرب والتي دعا فيها كذلك إلى ضرورة إشراك جميع الهيئات والفاعلين من المجتمع المدني في مسار إصلاح المدونة .

الندوة كانت فرصة للنقاش المجتمعي الجاد اتسمت بمدخلات جد قيمة من كاترة وباحثين في مجال القانوني والحقوق.



شعلة الحي الحمدي تنظم مائدة مستديرة حول «أي دور للنخب المثقفة في التنمية؟»

في إطار برنامج حوارات الشعلة الثقافية تعترزم جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع الحي الحمدي تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع: أي دور للنخب المثقفة في التنمية، وذلك يوم الجمعة 1 مارس 2024 في الساعة السادسة مساء بقاعة الندوات بمقر مقاطعة الحي الحمدي.

ويشارك في هذه المائدة المستديرة كل من الدكتور عبد العزيز النويضي والدكتور حسن حبيبي، كما



تنشطها الأستاذة عائشة بوريان.

ويأتي تنظيم هذه المائدة المستديرة استمرارا لسلسلة الأنشطة الثقافية التي تنظمها جمعية الشعلة للتربية والثقافة عبر شبكة فروعها بمختلف جهات المملكة تنفيذا لبرنامجها التعاقد في شقة الثقافية، والتي تعيد من خلالها طرح السؤال الثقافي بصيغ متجددة تستجيب للتحولات المجتمعية التي يعرفها المغرب.

«بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيُّها النفس المطمئنة اجعلي إلى ربِّك داعية مربية فلاخلي في عبادي ودخلي جنّتي».

الحاج عبد الرحمان حنفي في ذمة الله

التحق بالرفيق الأعلى، الحاج عبد الرحمان حنفي، يوم الأربعاء 7 فبراير 2024. وقد ووري جثمانه الطاهر بمقبرة باب دكالة بمرآش.

وقد خلف رحيل الفقيد حزنا واسى عميقن، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع الأهل والأحباب والجيران والمعارف باحر التعازي والمواساة القلبية إلى زوجته وأبنائه وإحفاده وأصهاره، راجين للفقيد المغفرة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان، ويلهم نويه الصبر والسلوان.

السيدة الفاضلة مليكة بنبراهيم في ذمة الله

انتقلت إلى غفو الله ورحمته السيدة الفاضلة مليكة بنبراهيم زوجة بوشعيب خرياشي، يوم الجمعة 23 فبراير 2024، وقد ووري جثمانها الثرى بمقبرة الرحمة. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المناضل لحسن مختبر باحر التعازي واصبق المواساة إلى زوجها المحامي بوشعيب خرياشي وإلى بناتها: هدى ياسمين وفاطمة الزهراء وإلى كافة العائلة راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسّلاوان.

إنالله وإنالله وإنالله



اقتراح إقامة شراكة لـ 30 سنة المقبلة مع المغرب

باريس تجدد دعمها الواضح والمستمر لمقترح الحكم الذاتي المغربي

■ أنوار التازي

والإشراف الكامل لجلالة الملك محمد السادس والرئيس إيمانويل ماكرون، وهي علاقات دولة لدولة ليست بعلاقة عادية بل متينة ومتجذرة.

وأضاف بوريطة خلال الندوة الصحفية على هامش الاستقبال، أن فرنسا تعتبر شريكا متميزا بالنسبة للمغرب، على كافة المستويات. مشيرا إلى أن هذه لحظة تطور وتجدد في العلاقات والفاعلين والمقاربة وتسير نحو تطور جديد سيشهده البلدين.

وشدد بوريطة، أن المغرب أصبح فاعلا أساسيا في محيطه الدولي والإقليمي والقاري بفضل الإصلاحات التي قام بها جلالة الملك على كافة المستويات.

وخلص بوريطة، إلى أن العلاقات بين البلدين تسير وفق مبدأ الاحترام والطموح المتبادل والتنسيق وفق توجيهات جلالة الملك والرئيس الفرنسي.

وذكر بوريطة، أن هناك عدة قضايا إقليمية التي ينبغي الاشتغال عليها، حيث، يضيف بوريطة، تم التطرق خلال هذا اللقاء إلى القضية الفلسطينية والحرب في غزة، وما يتطلب ذلك من وقف الحرب وضمان وصول المساعدات الإنسانية والحفاظ على الهوية العربية في القدس الشريف.

جدد وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنييه دعم باريس الواضح والمستمر لمقترح الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب لحل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، مؤكدا على إرادة التقدم في هذا الملف.

وقال سيجورنييه عقب مباحثات مع ناصر بوريطة، نعرف إنه رهان وجودي بالنسبة للمغرب، وحن الوقت للتقدم، سأسهر على ذلك شخصيا.

كما أعلن أيضا عن اقتراح باريس إقامة شراكة للثلاثين عاما المقبلة مع المغرب.

من جهة، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن العلاقات المغربية الفرنسية علاقات متفردة وقائمة على أساس صريح على مر التاريخ بين البلدين في كافة المجالات.

وأوضح وزير الخارجية ناصر بوريطة، خلال استقبله وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنييه بالرباط اليوم 26 فبراير 2024، أن هذه العلاقات القوية تحظى بالمتابعة



ملاعب القرب عنوان فشل تدييري

فانض للجانسين على كراسي

التسيير الجماعي البيضاوي

■ العربي رياض

علمنا من بعض المصادر من داخل جماعة الدار البيضاء أن السلطات البيضاوية اهدت إلى فكرة جعل ملاعب القرب تحت التدبير المباشر لمجلس مدينة الدار البيضاء وسحبها من يد المقاطعات، خاصة ملاعب القرب التي أحدثت في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

القرار الذي لم يتم الإفصاح عنه علنا إلى حدود الآن، جاء بعد دراسة لوضعية هذه الملاعب، إثر الجدل القائم حولها في جل المقاطعات حتى أنها أضحت سببا في مشاكل عديدة وخصوصا غير متناهية بين المنتخبين، بل إن عملية تدبير هذه الملاعب وصلت إلى رهات المحاكم كما هو الشأن بالنسبة لمقاطعة عين الشق.

مجهود كبير قامت به المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتوفير ملاعب للشباب داخل أحياء العاصمة الاقتصادية، لكن عملية التدبير ظلت محط خلافات، كذلك هناك ملاعب بنتها الجماعة وعانت من نفس المشكل، إذ لم توضع خطة تدبيرية موحدة لهذه الملاعب، لتتحول إلى ورقة انتخابية في يد البعض وورقة تجارية بالنسبة لبعض الجمعيات الموالية لهذا الرئيس أو ذاك، حتى تجربة تدبير شركة خاصة لم تفلح في جعل هذه الملاعب رهن إشارة المستهدفين منها. هكذا أصبح العبث التدييري هو سيد الموقف إزاءها، فاحيانا نجد هذه الملاعب في مناطق معينة مفتوحة بالمجان لأبناء الأحياء وفي مناطق أخرى نجدها بالمقابل، وفي أحياء عديدة نجد أن معظم الحصص المخصصة للمقابلات هي في متناول كل من أسس مدرسة كروية بالمقابل المادي، فيما لا يستفيد أبناء الأحياء سوى من سويغات قليلة وفي أغلب المرات تكون في توقيت غير مناسب.

في الدورات لم يعد هناك من شغل سوى الحديث عن هذه الملاعب، ويتم تبادل الاتهامات بشأنها، وكلما حل مجلس جديد يحل معه مدبرون جدد لتلك الملاعب وصيغة تدبيرية جديدة، وهو أمر مخجل كوننا لم نجد صيغة حقيقية يكون المستهدف فيها أساسا هم الشباب من أبناء الأحياء وأن تكون هذه الملاعب رهن أيديهم لا أن تتحول إلى ورقة للترسيات وأشياء أخرى..

مصادرتنا أكدت أن مجلس جماعة الدار البيضاء سينكب على البحث عن صيغة موحدة لتدبير هذه الملاعب، بهدف إبعادها عن أي يد عابثة تجعلها في خدمة أجدات لا علاقة لها بالرياضة كحق للمواطن، كما سندهب في اتجاه جعلها بالمجان للمواطنين.

تونس: الحكم على معارض

بالسجن ستة أشهر

قضت محكمة تونسية بسجن المعارض جواهر بن مبارك ستة أشهر لانتقاده نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت بالبلاد عام 2022، وذلك وفق وسائل إعلام محلية. ويعد جواهر بن مبارك من مؤسسي جبهة



الخلاص الوطني، ائتلاف المعارضة الرئيسي في تونس، وهو موقوف على ذمة قضية أخرى تتعلق بـ «التأمر على أمن الدولة».

ونقلت المصادر عن عضو من هيئة دفاع جواهر بن مبارك، وهو قيادي بجبهة الخلاص الوطني المعارضة، تأكيد أن المحكمة الابتدائية بتونس، أصدرت هذا الحكم، السبت، على المعارض في قضية رفعتها ضده الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وأوضح عضو هيئة الدفاع، سمير ديلو، بأن الهيئة رفعت هذه الدعوى ضد بن مبارك على خلفية تصريحات نسبت له وصف فيها الانتخابات التي أجريت بتونس سنة 2022 بـ «المهزلة» و«بأنها» ليست محطة سياسية.

ووصف الحكم الصادر في حق جواهر بن مبارك، الذي تم توقيفه في فبراير 2023 على ذمة ما يعرف بـ «قضية التأمير على أمن الدولة»، بأنه «هضم واضح وصريح لحق الدفاع» على اعتبار أن المحكمة لم تستمع إلى دفاع المحامين الذين طلبوا تأخير الجلسة نظرا للحالة الصحية «الحرجة» التي كان عليها المعارض نتيجة الإضراب عن الطعام الذي خاضه مع بقية المتهمين في هذه القضية.

بشار إلى أن تونس تشهد منذ مطلع فبراير 2023، سلسلة اعتقالات طالت سياسيين وشخصيات معارضة ونشطاء من المجتمع المدني ومسؤولين إعلاميين و نقابيين مما أثار موجة من الغضب من قبل العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان.

واستهدفت هذه الاعتقالات، التي تم التنديد بها محليا ودوليا، شخصيات سياسية بارزة بجبهة الخلاص الوطني وحزب النهضة، المتابعين على وجه الخصوص بسبب تورطهم بالجمعة فيما يسمى بقضية «التأمر على أمن الدولة»



أنت عامل غير أجير ؟

عملية إلغاء الديون المستحقة لـ CNSS

ممتدة من يناير إلى أبريل 2024

هادي آخر فرصة ليك

باش تسوي
وضعيتك
وتتفادى تراكم

الاشتراكات

الغرامات

مصاريف المتابعات



للمزيد من
المعلومات
اتصلوا بـ

AMO حق ليك و أداء الاشتراكات واجب عليك



قضية الصحراء في قرارات مجلس الأمن:

جثث دفنت .. مناورات أحبطت .. حقوق انتصرت



■ مصطفى العراقي

بلغ عدد قرارات مجلس الأمن التي تناولت قضية الصحراء 76 قرارا صدر أولها في أكتوبر من سنة 1975، وآخرها في أكتوبر الماضي، ومن المفترض أن يصدر قرار جديد في أكتوبر المقبل...

قرارات تنوعت مضامينها، تعددت محطاتها، تفاوتت أحجامها، اختلفت درجة حرارة إعدادها ... منها من كانت له أسباب نزول.. ومنها من نزلت منه أسباب وصعدت إليه بدائل..

منها من سعى لمعالجة عراقيل.. وتجاوز مازق، ومنها اقتصر على مسائل تقنية..

قرارات تشابهت فقراتها في مراحل.. واختلفت في أخرى..

76 قرارا أصدرها المجلس خلال خمسة عقود بناء على 66 تقريراً قدمها إليه الأمراء العاملون للأمم المتحدة من كورت فالدهايم إلى أنطونيو غوتيريس. 76 قرارا جلبها اتخذ من تلك التقارير حول الحالة في الصحراء مرجعاً.. بعضها كانت ولادته عسيرة بعد مخاضات في المناقشات وجدل في التعديلات

حاولت أثناءها بعض الأطراف بأن تستصدر مواقف مناهضة للمغرب.. أو تدرج مصطلحات أو عبارات توحى بأنها حققت انتصاراً..

خمس عقود، كانت الدبلوماسية المغربية في نيويورك والرباط تدبر المعركة على أرض القرارات وكواليسها بحكمة وتدبرها بتبصر، بسلاح القناعة بمغربية الصحراء وعدالة القضية وإجماع أمة و...بفضخ مناورات ونوايا الخصوم وإحباط مخططاتهم..

76 قرارا، مضني هو البحث في وثائقها وتفصيلها وخراطاتها الإحصائية، وإن أقدم بعض الخلاصات فإنني أسعى إلى رسم صورة تقريبية عن هذا الكم الذي يمثل ما نسبته 2,80 تقريبا من مجموع القرارات التي أصدرها مجلس الأمن (2723) إلى غاية 30 يناير الماضي) منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة في سنة 1945.

33 من القرارات صدرت بين 1975 و1999 و43 منها منذ سنة 2000 إلى اليوم.. قرارات عاشت ستة أمناء عامين للأمم المتحدة، وواكبت تحولات عالم ومتغيرات قارة وتبدلات منطقتهم...

ولأن كل قرار بحاجة لأن يعبر الأعضاء الخمسة عشر بالمجلس (الدائمون وغير الدائمين) عن مواقفهم تصويتا وتفسيرا، فقد كانت الحصيلة بشأن هذه ال 76 قرارا:

التوافق على 3 منها (قرارات 1975).

الإجماع على 62.

الأغلبية على 11 قرارا بعد امتناع أو اعتراض أعضاء بالمجلس:

تسع قرارات عرفت امتناعا.

واثنان توزع فيهما التصويت إيجابا واعتراضا وامتناعا.

فمن الدول الدائمة العضوية امتنعت روسيا 9 مرات والصين مرة واحدة.

ومن الدول غير الدائمة العضوية امتنعت 8 دول من إفريقيا (ضمنها تونس البلد العربي الوحيد) وهي ناميبيا (في أول تصويت لها) وجنوب إفريقيا (ثلاث مرات) وإثيوبيا (مرتين) ومالي وأنغولا وكينيا والموزمبيق (مرة واحدة).

ونيجرلاندنا من (أوقيانوسيا).

وبوليفيا من أمريكا الجنوبية.

وجامايكا من منطقة الكاريبي.

وعارضت ثلاث دول هي ناميبيا من إفريقيا (قرار واحد) والأوروغواي وفنزويلا من أمريكا الجنوبية (قرار واحد).

والثير أن القرارات الصادرة منذ 2018 إلى اليوم شهدت تصويتا بأغلبية 13 عضوا وامتناع اثنين عن التصويت كان الثابت فيها هو روسيا وبلد إفريقي. لكل قرار أو مجموعة قرارات سياقات معينة، دولية أو إقليمية، ومقاربات ومقترحات وتصورات تم طرحها على طاولة مجلس الأمن جاء بها الأمين العام أو مبعوثوه الشخصيون...

هناك خبايا تم التخلي عنها.. بعضها تم الرج به في مناهات التأويل بما لا ينسجم مع روحه الأصلية إلى أن لقي حتفه.. وبعضها كان نقف عبوره للتنفيذ مسودا.. وحدها حقوق المغرب، مغربية صحرائه صمدت وشكلت جدارا تحطمت عليه تحركات الخصوم وشعاراتهم.

أول القرارات صدر في منتصف سبعينيات القرن الماضي، كانت هناك دولتان جارتان وثالثة مغاربية ينسقون من وراء حجاب المؤامرة ويرتبون مخططا مناوئا لبلادنا: إسبانيا المناورة من أجل إيجاد صيغة توفر لها استمرار هيمنتها على الصحراء، والجزائر المعادية للوحدة المغرب الترابية... وليبيا الواهمة بزعامة قومية ...

وكان المغرب ولواجهة المخطط، يهيي لمبادرة اطاحت باوامم مدريد والجزائر وطرابلس: المسيرة الخضراء التي أعلن عنها الملك الحسن الثاني رحمه الله في 16 أكتوبر 1975.

عقد مجلس الأمن اجتماعا له، في 22 أكتوبر، من تلك السنة بناء على رسالة وجهها مندوب إسبانيا للأمم المتحدة، في 18 أكتوبر، إلى رئيس مجلس الأمن يطلب فيها « نفي المغرب عن تنظيم المسيرة « و« اتخاذ القرارات اللازمة» لمواجهة ما أسماه ب«غزو» الصحراء. واعتبر في رسالته أن «القيام بالمسيرة سيولد خلافات بين الدول ويهدد السلام والأمن الدوليين. ويتجاهل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره...».

عقد المجلس جلسات له دعا إليها في 20 أكتوبر

كلا من الرباط ومدريد إلى المشاركة في إحداها دون تصويت. كما دعا الجزائر إلى جلسته في 22 أكتوبر. وفي نفس اليوم أصدر قرارا أعلن فيه أن انعقاده يستند على الفصل 34 من ميثاق الأمم المتحدة (ينص الفصل على أن لمجلس الأمن فحص أي نزاع أو أي موقف قد يؤدي إلى احتكاك دولي أو قد يؤثر نزاعا لكي يقرر ما إذا كان استمرار هذا النزاع أو الموقف من شأنه أن يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولي). ويستند على الفصل 33 (ينص على : « يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن يلجؤوا إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها). ..« وانه يطلب من الأمين العام إجراء مشاورات عاجلة مع الأطراف المعنية والمهمة ويقدم تقريراً في الموضوع...من أجل اتخاذ التدابير اللازمة ».

وفي 2 نونبر عقد المجلس اجتماعا جديدا نظر فيه إلى تقرير الأمين العام وأصدر قراره ال 379.

وفي 6 نونبر تاريخ انطلاق المسيرة الخضراء اتخذ قرارا ثالثا كلف فيه رئيسه بأن يبلغ الملك الحسن الثاني» بأن يوقف بشكل فوري المسيرة ». وأن «على الأطراف المعنية والمهمة اتخاذ الإجراءات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة.

حققت المسيرة هدفها وفشل الخصوم في متبغاهم..

مر عقد حيكيت ضد بلادنا مؤامرات قادتها الجزائر وليبيا.. وانحازت منظمة الوحدة الإفريقية لأطروحتهما، وشنت قوات جارتنا الشرقية بري البوليساريو وبسلاح لبني هجمات عدوانية على المغرب.. إلى أن طوى العقيد القذافي صفحة العداء وفتح صفحة جديدة مع الرباط بعد إنشاء «الاتحاد العربي الإفريقي» في غشت 1984.

في 1988 وضع ملف الصحراء من جديد على طاولة مجلس الأمن الذي أصدر في 20 شتبر من تلك السنة قراره الرابع أعلن من خلاله عن مقترحات مشتركة بين الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس المنظمة الإفريقية، وهي المقترحات التي شكلت قاعدة ما سمي ب«خطة التسوية» في قرار 27 يونيو 1990. كانت الخطة ترتكز بالإضافة لتوقف إطلاق النار على تحديد هوية الناهخين المحتملين في استفتاء لتقرير المصير.

استوطنت الخطة ب 36 قرارا من قرارات المجلس إلى وفاتها سنة 2001 تجر معها إلى متواها الأخير كالا من «لجنة تحديد الهوية» و«الاستفتاء». وستحاول من خلال قراءة للقرارات اتقاء آثار الثلاثة إلى أن صاروا جثثا هامدة:

الجنة الأولى: «خطة التسوية»

قدم الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية مقترحاتهما المشتركة إلى المغرب وجبهة البوليساريو في 11 غشت 1988، وتمت الموافقة عليها في اجتماعات منفصلة، مستقلة بتاريخ 30 غشت منه « بغية إجراء استفتاء بالصحراء تنظمه وتراقبه الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية ». ومن هذه المقترحات انبثق ما سمي ب «خطة التسوية »، والتي ورد تفصيلها في التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار إلى مجلس الأمن في 18 يونيو 1990. وتم إقرارها بموجب القرارين 658 (1990) و690 (1991) للمجلس.

أبدى المغرب حسن النية في قبول هذه الخطة بالرغم من أنه انسحب من المنظمة القارية في 1984 بعد أن أقحمت في عضويتها وفي انتهاكات صارخة لميثاقها ومبادئها وتاريخها ما يسمى ب «الجمهورية الصحراوية»..

ترامت الدينامية الجديدة بالنسبة لملف الصحراء وقتها مع عودة العلاقات المغربية الجزائرية في ماي 1988، ومشاركة الملك الحسن الثاني في القمة العربية التي احتضنتها العاصمة الجزائرية في يونيه من تلك السنة، واللقاء الذي ضم قادة دول المغرب الكبير في زيرالدة نفس الشهر، وتأسيس اتحاد المغرب العربي بمرآكش في فبراير 1989، وسقوط جدار برلين في 9 نونبر 1989. وبعدها انهياد الاتحاد السوفياتي في 26 دجنبر 1991 وبالتالي تراجع سياسة الاستقطاب

«...». وفي قراره بتاريخ 22 شتبر 1995 أعرب عن خيبة أمله لعدم إحراز تقدم كافٍ في تنفيذ الخطة ... ولأول مرة استعمل المجلس مصطلح «مازق» في قراره 1056 بتاريخ 29 ماي 1996 إذ طلب من الأمين العام «أن يواصل مساعيه للخروج من المازق الذي يحيط بتنفيذ خطة التسوية...».

جاء كوفي عنان إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في يناير 1997 يحمل معه رصيدا آمميا في كيفية التعامل مع الأزمات. وارتأى أن يعين في مارس من نفس السنة الأمريكي جيمس بيكر مبعوثا شخصيا له في قضية الصحراء...

لم تجد محاولات بيكر ولا اجتماعاته ومخططاته ولا حتى سيناريوهاته ومناوراته النفخ في خطة التسوية روحا جديدة. وعكست قرارات مجلس الأمن في بداية الألفية المازق بكل وضوح، بل إن المجلس أقر في القرارين (1301) ل 31 ماي 2000 و (1309) ل 25 يوليوز 2000 عن وجود خلافات أساسية حول تفسير الأحكام الرئيسية لخطة التسوية واتفاقات لم يستطع اجتماع لندن تجاوزها ... وفي القرار 1324 بتاريخ 30 أكتوبر 2000 لاحظ أنه لا يزال يتعين تسوية الخلافات الجوهرية بشأن تفسير هذه الأحكام. أغلقت مطالب البوليساريو والجزائر وتاويالاتهما الاق في أمام الخطة في سنة 2000. وبدأت قرارات المجلس تتخلص تدريجيا من إيراد اسمها إلى أن ووريت الثرى بعد أن نزلت من قطاره في محطة 29 يونيو 2001 (القرار 1359) حيث كانت آخر مرة تمت الإشارة إليها.. ومنذ سنتها تم التخلي عنها في القرارات اللاحقة إلى اليوم كخيار برزت استحالة تنفيذه. ومن يومها بدأت تبرز في قرارات المجلس فقرات جديدة تمت صياغتها كخلاصات وقناعات لدى المنظلم الدولي من قبيل: «الحاجة الماسة للبحث عن حل سياسي...».

جاء جيمس بيكر ب«الاتفاق الإطاري» في يونيو 2001 الذي تنهأ مجلس الأمن في قراره 1359 (29 يونيو 2001). وقبل المغرب التفاوض على أساسه وإيداع المرونة اللازمة.. لكن الجزائر والبوليساريو اختارتا تجاهل ذلك القرار ورفضتا التفاوض بل إن الجزائر قدمت في 2 نونبر 2001 خطة لتقسيم الصحراء رفضتها بلادنا لأسباب قانونية وسياسية في أن...

مرت سنة أصدر المجلس خلالها ثلاثة قرارات «تقنية» بهدف منحه الوقت الكافي لتدبر قراره. كما قال الأمين العام، وليفسح المجال السياسي لوليد جديد تم الإعلان عن ميلاده في قرار المجلس (1495) بتاريخ 31 يوليوز 2003 يحمل اسم «خطة السلام» وكان قد تضمنتها تقرير الأمين العام الذي قدم إليه في ماي من نفس السنة.. خطة جاءت كصيغة منقحة ل«الاتفاق الإطاري» لكنها بدت وكأنها صيغت على مقاس الطرح الجزائري ولأقت رضا من الرباط. اصطلحت «المهارات الدبلوماسية» لجيمس بيكر بصخرة الرغبة الجزائرية أولا في تمديد زمن النزاع وثانيا خشية الانفصاليين من أن يفقدا امتيازات استطابوها وهم يحتكرون المناصب العليا لجبهة البوليساريو وينصرفون في أموال ومواد المساعدات.. ولم يجد بيكر من خيار جديد سوى أن يقرر مصيره في يونيو 2004 والذي كان هو الاستقالة من منصب قضى فيه كمبعوث شخصي للأمين العام ست سنوات.

الجنة الثانية: لجنة تحديد الهوية

شكلت الأمم المتحدة في بداية التسعينيات لجنة تحديد الهوية « مكلفة بوضع القائمة النهائية لإهالي الصحراء المؤهلين للاشتراك في التصويت أثناء الاستفتاء...». لكنها صادفت في طريقها الغاما زرعتها كل من البوليساريو والجزائر خاصة في تفسير وتطبيق معايير أهلية الناهخين. وبهدف شق طريق «أمنة» للجنة صاغ الأمين العام وممثله الخاص آنذاك ايريك جونسون اقتراحا لتوفيقا تضمنته مذكرة تفسيرية في 27 شتبر 1993 صادق عليها مجلس الأمن. لكن هذا الاقتراح ظل مجرد فقرات في تقرير الأمين العام لم تعبر إلى حيز التنفيذ.. ولم ينوصل المجلس وفي اجتماعين عدهما سنة 1994 إلى صيغة قرار لحلحلة الأوضاع. وكان البديل بيناين لرناسته في يوليوز ونونبر من نفس السنة. في بداية 1995 وقعد مفاوضات ومشاورات عرفت مكاتب اللجنة دينامية حذرة لكن مثقلة بعراقيل مصنعة من طرف الجزائر والبوليساريو.. تحركت في مراحل وكانها تسير على ظهر سلحفاة، ودخلت



هذا المولود / الخطة لم تنظر له المؤسسة العسكرية الجزائرية بعين التسوية بل من زاوية إطالة النزاع انسجاما مع سعيها للهيمنة الإقليمية بالمنطقة

2/1

إلى غرف الإنعاش أكثر من مرة:

ففي 31 يناير 1996 أعرب المجلس في قراره 1042 عن قلقه البالغ إزاء حالة الجمود التي باتت تعوق عملية تحديد الهوية وما ترتب عن ذلك من عدم إحراز تقدم نحو إنجاز «خطة التسوية».

وفي القرار 1056 بتاريخ 29 ماي 1996 عبر عن أسفه البالغ لعدم توفر الإرادة المطلوبة للتعاون مع بعثة الأمم المتحدة لغرض استئناف واستكمال عملية تحديد الهوية وكذلك لعدم إحراز تقدم ملموس، نتيجة لذلك، صوب تنفيذ خطة التسوية.

ووافق المجلس على توصية الأمين العام بتعليق عملية تحديد الهوية (وتعليق عمل اللجنة مؤقتا)» إلى أن يقدم الطرفان دلائل مقنعة وملموسة على أنهما ملتزمان باستئناف واستكمال العملية دون مزيد من العقبات، وفقا لخطة التسوية».

وأعلن أن جبهة البوليساريو ترفض الاشتراك في تحديد الهوية، لثلاث مجموعات من بين المجموعات القبلية موضع النزاع ... بالرغم من أنها تنحدر من الصحراء وتتوفر فيها المعايير التي وضعتها الأمم المتحدة.

اعتقد الأمين العام للأمم المتحدة ومعه مجلس الأمن أن تعيين المبعوث الشخصي جيمس بيكر في سنة 1997 سيخرج لجنة تحديد الهوية من النفق لكنه لم يفلح في ذلك طيلة سبع سنوات من ولايته. بالرغم من أنه وضع بروتوكولات ملحقه رحب بها المجلس في قرار 30 أكتوبر 1998 وتتصل بتحديد هوية بعض الأشخاص وبإجراءات الطعن.... لكن اللجنة استمرت في التعثر ويبدو أن استئناف عملها في سنة 1999 كان بمثابة النفس الأخير لها قبل أن تسلم الروح. ولم تعد الإشارة إليها بشكل صريح ابتداء من قرار للمجلس في 29 فبراير 2000 وأصبحت صراحة وضمتا جزءا من «المشاكل المتعددة (والخلافات الجوهرية) المتعلقة بتنفيذ خطة التسوية ». توقف عملها وغاب ذكرها وكانت تنتظر فقط دفنها وهو ما تم لها بالإضافة إلى خطة التسوية التي لم تصمد بدورها أمام مناورات الجزائر والبوليساريو.. وبوفاة «خطة التسوية» و«لجنة تحديد الهوية» انهيار التصور الذي صادق عليه مجلس الأمن في 1990. ولم يعد لما سمي بالاستفتاء معنى لعدم وجود لوائح ناخبين مؤهلين للمشاركة فيه أو أجندة لمخطاته..

الجنة الثالثة: «الاستفتاء»

لمطلب الاستفتاء بالصحراء تاريخ بعدة ألوان، أولها ما كانت تدبره إسبانيا في سنة 1974 وبعدها ما كان يرتب له خصوم المغرب في أروقة منظمة الوحدة الإفريقية.. ومن محطات ذلك ما أعلن عنه الحسن الثاني وهو يحضر قمة نيروبي في 1981 حيث قال:

« واعتبارا لهذا كله، ومن أجل أننا نريد بكل ما لئرادتنا من قوة إنقاذ مجموعتنا الإفريقية من كل ما من شأنه أن يهددها بالانفجار والتمزق، ومن أجل أننا نريد دون كلل أو سام أن نحافظ لقائدة منظمة الوحدة الإفريقية وهي تقابل العالم كله على صورتها كمنظمة متماسكة وأعية ومسؤولة، فإننا قربنا أن نأخذ بعين الاعتبار مسطرة استفتاء مراقب تراعي شروطه التطبيقية في أن واحد أهداف التوصيات الأخيرة الصادرة عن اللجنة الخاصة: لجنة الحكماء، وما للمغرب من اقتناع بحقوقه المشروعة».

ومن ألوان هذا الاستفتاء غير الماسوف عليه ما تم إدراجه بقرارات مجلس الأمن:

كانت العبارة في قرارات 1988 و1990 و1991 هي «إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير...». ثم أصبحت في قرار 1993«تنظيم الاستفتاء الخاص بتقرير المصير».

لكن في بيان لرئيسية المجلس في 15 نونبر 1994 تحولت العبارة إلى« إجراء استفتاء حر ونزيه ومحادي». وظلت بهذه الصيغة في قرارات المجلس الموالية وطيلة سبع سنوات إلى 29 يونيو 2001. بعدها لم يعد له ذكر وبالتالي لم يعد إجراؤه خيارا ممكنا.. وحدهما الجزائر والبوليساريو من سجلتا نفسيهما منذ بداية الألفية في مطلب اتضح أنه مستحيل ومتجاوز: مطلب تنظيم الاستفتاء.

وفي السنة الموالية (2002) وبمناسبة خطاب الذكرى 27 للمسيرة الخضراء قال جلالة الملك محمد السادس

«قد كان من شأن إجماعنا الوطني على نهج الخيار الديمقراطي الجهوي وما حققناه من تقدم مشهود به عالميا أن تزيد تحجواب المجتمع الدولي مع وجاهة موقفنا، بإيجاد حل سياسي للنزاع المفتعل حول استرجاعنا لصحرائنا في نطاق احترام سيادة المملكة ووحدتها الترابية. الأمر الذي صار معه مشروع تنظيم الاستفتاء الوارد في مخطط التسوية الأممي متجاوزا لعدم قابليته إطلاقا للإنجاز الفعلي».

تخلشت قرارات مجلس الأمن من «خطة التسوية» و«لجنة تحديد الهوية» والاستفتاء... وحتى من ما طرحه جيمس بيكر في مخطط الأول والثاني. وبدأت رحلة البحث عن حل سياسي بديل لخيارات اتضح أنه لا ألق لها..

كما تخلشت القرارات في بداية التسعينيات من منظمة الوحدة الإفريقية بالرغم من أن «خطة التسوية» كانت تقتضي تعاون الأمم المتحدة معها، إلا أن هذه الأخيرة واصلت التعامل في بيانات وتوصيات مؤتمراتها في تلك الفترة بنفس اللغة العدائية ضد المغرب. وبفعل الدبلوماسية المغربية لم يعد لهذه المنظمة التي أصبحت تسمى الاتحاد الإفريقي مكان في قرارات المجلس بعد أن كانت تحضر فيها كطرف متعاون في القرارات 1988 و658 (يونية 1990) و690(ابريل 1991) و725 (دجنبر 1991). ولم تعد الإشارة إليها بعد ذلك إلا في القرار 1056 (ماي 1996) من خلال رسالة بعثها في تلك السنة رئيس منظمة الوحدة الإفريقية (رئيس وزراء إثيوبيا) والأمين العام للمنظمة تتعلق ب«الطريق المسدود أمام تنفيذ خطة التسوية نتيجة الصعاب التي تكثفت عملية تحديد هوية الناهخين ». وبذلك أصبح ملف نزاع الصحراء حصريا لدى الأمم المتحدة. وهو ما أكدته القرار 693 المعتمد بالإجماع خلال قمة الاتحاد الإفريقي بنواكشوط سنة 2018.

(يتبع)

يؤكدون على عدم التمييز وتحقيق الإنصاف

إضراب جديد للتقنيين يومي الأربعاء والخميس للمطالبة بالعدالة وللتعبير عن رفض الاقتطاع من الأجور



■ وحيد مبارك

قرر التقنيون أن ينهوا شهر فبراير على إبقاء الاحتجاج، وذلك بخوض إضراب آخر يومي الأربعاء والخميس 28 و 29، في انتظار المحطة الاحتجاجية المقبلة، التي حُدِّ لها تاريخ 5 و 6 مارس، التي ستكون عبارة عن إضراب وطني مع تنظيم وقفة احتجاجية مركزية وطنية في اليوم الأول من هذا الشكل الاحتجاجي، أمام مقر البرلمان بالعاصمة الإدارية الرباط، قبل أن يعود المعنيون لتقييم «مسلسلهم النضالي» الذي مِزَ طيلة هذه الفترة، والذي كانت خطواته قد تم الإعلان عنها في 28 دجنبر من سنة 2023.

ويطالب التقنيون المضربون والمحتجون في قطاعات التربية الوطنية، والصحة، والجماعات الترابية، والمالية، والفلاحة، والتعليم العالي وغيرها، بالكرامة والعدالة الأجرية. وأكد عدد من التقنيين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، في هذا الإطار، أن المسار الاحتجاجي باشوارة المختلفة التي تم تسطيرها خلال كل هاته الفترة كان من المفروض أن يتم التعامل معه بنضج ومسؤولية، وأن تتم الدعوة لحوار جاد يفضي إلى اتخاذ حلول عاجلة لتمكين المحتجين من المطالب المشروع التي يرافعون لأجلها، عوض

أخرى، كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الصحة، وتحديدًا في المستعجلات، وذلك لحساسية الوضع وضرورة التكفل بالحالات المستعجلة التي قد تدر على هذه الأقسام بسبب أمراض أو حوادث مختلفة، حيث يتقرب المعنيون تفاعلا حكيما بأخذ بعين الاعتبار الوضعية التي تعيشها هذه الفئة، في ظل استمرار تدني القدرة الشرائية واتساع رقعة الغلاء.

الأرقام الاستدلالية المعمول بها في قانون الوظيفة العمومية، عملا بمبدأ المساواة بين مكونات الوظيفة العمومية، إلى جانب مواكبة الترقية في الدرجات العليا في إطار تفعيل المساواة وتكريس عدم التمييز بين الموظفين.

مطالب إلى جانب أخرى، يواصل التقنيون من أجل المطالبة بها، خوض إضرابات عن العمل في قطاعات، وحمل الشارات الحمراء احتجاجا في

في أول نشاط تنسيقي بعد توقيعهما على اتفاقية شراكة وتعاون

حفل ثقافي بالسجن المحلي لبني ملال يجمع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان والمديرية الجهوية للثقافة



■ أحمد بليضي

في إطار الشراكة التي تجمع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خنيفرة والمديرية الجهوية للثقافة ذات الجهة، ويتعاون مع المديرية الجهوية لإدارة السجون وإعادة الإدماج، احتضن «المقهى الأدبي» بالسجن المحلي، بني ملال، يوم الأربعاء 21 فبراير 2024 حفلا ثقافيا لفائدة نزليات ونزلاء المؤسسة وأطرها، تضمن عروضاً مسرحية ولوحات فنية.

وقد افتتح الحفل بكلمة للمدير الجهوي لإدارة السجون وإعادة الإدماج، حسن غناية، ومداخلتين علميتين بمشاركة المدير الجهوي للثقافة، طالب بوياء لعليك ماء العيين، في مداخلة تحت عنوان «العالم والمقاوم أحمد ولد الشيخ الهبية ماء العيين»، ورئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، أحمد توفيق الزينبي، بمدخلته تناولت موضوع «الحق في المقاومة وحفظ الذاكرة».

ويذكر أنه في إطار اتفاقيات الشراكة والتعاون التي تقوم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، جهة بني ملال خنيفرة، بتوقيعها مع المؤسسات والقطاعات ذات الاهتمام بالحقوق، كان مقر اللجنة الجهوية ببني ملال، قد عرف، صباح الأربعاء 31 يناير 2024، حفل توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين اللجنة الجهوية والمديرية الجهوية للثقافة، تحت إشراف كل من رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان أحمد توفيق الزينبي، والمدير الجهوي للثقافة، الطالب بوياء لعليك ماء العيين، وذلك بحضور عدد من أعضاء اللجنة وأطرها الإدارية

وتجدر الإشارة إلى أنه في إطار البرنامج الذي سطرته اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، بني ملال خنيفرة، سيما منه تتبع فعالية الحقوق الثقافية بالجهة، كانت هذه اللجنة قد نظمت، في التاسع من دجنبر 2023، بمدينة خنيفرة، ندوة علمية في موضوع: «فعالية الحقوق الثقافية: حماية وصيانة التراث واللوج إلى، جهة بني ملال خنيفرة نموذجا»، تضمنت مداخلات علمية لباحثين أكاديميين ومهتمين بالتراث المادي وغير المادي بالجهة، وهي الندوة الثانية بعد الأولى التي نظمتها ذات اللجنة، في نفس الموضوع، خلال الثالث من دجنبر 2022 بمدينة بني ملال.

وبينما تعهدا بضمان الاستفادة المتبادلة من الدورات التكوينية التي يعملان على تنظيمها، لم يفِ الطرفان التعبير عن «التزامهما، بمقتضى الاتفاقية الموقعة، بالتعاون والتنسيق بينهما في تنظيم أنشطة وبرامج مشتركة في المواضيع ذات العلاقة بالحقوق الثقافية والتنوع الثقافي والحفاظ على الموروث الثقافي، وكذا «بتبادل المعلومات والبيانات والخبرات والوثائق والمنشورات ذات الصلة»، إلى غير ذلك من الأهداف ذات الاهتمام المشترك، من منطلق احترام الحقوق الثقافية التي من شأنها ضمان الأمن الثقافي في شموليته.

وأطر المديرية الجهوية للثقافة.

وكان الحفل قد افتتح بكلمتين لكل من رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان والمدير الجهوي للثقافة، عبرا خلاله عن «حرصهما على تفعيل الاتفاقية الموقعة بينهما بغاية النهوض بالعمل الثقافي، وتيسير مختلف الشروط الرامية لحماية التراث، المادي وغير المادي، والمحافظة عليه وتنميته والتعريف به، فضلا عن «تظافر الجهود لضمان فعالية الحقوق الثقافية، والتمتع بها على مستوى الجهة»، وتعزيز اليات حمايتها بكل فعالية على ضوء مقتضيات الدستورية والمرجعيات الوطنية الموائية الدولية.

من المرتقب تنزيله خلال الموسم الدراسي 2024 - 2025

«إعداديات الريادة» . مشروع تربوي للحد من الهدر المدرسي وتقليص نسب التكرار بجهة سوس - ماسة



طريق الإصلاح 2022 - 2026، عموما والأكاديمية الجهوية سوس ماسة خصوصا، وذلك بالإعراب عن استعدادهم التام واللامشروط للانخراط في إنجاح تجربة الإصلاح بجهتهم، وكذا المشاركة الفعالة في إنجاح الورش الوطني لارتفاع بالمدرسة التعليمية العمومية.

وتمكنهم من الممارسات البيداغوجية الناجعة، بالإضافة إلى الأنشطة الموازية والرياضية لتعزيز تفنن التلاميذ.

واختتمت أشغال هذا اللقاء التواصلي، الذي عرف تفاعل مختلف المشاركين بمناقشة التحديات والرهانات التي ترفعها الوزارة لتنزيل خارطة

وفي مستهل كلمتها التأسيسية، عرّفت وفاء شاكور بالسياق العام لتنزيل هذا المشروع الهادف إلى الحد من الهدر المدرسي وتقليص نسب التكرار، مستندة بالجهود التي بذلتها الأكاديمية من خلال إرجاع التلميذات والتلاميذ المفضولين والمنقطعين إلى صفوف الدراسة برسم الموسم الحالي. ونوّهت المتحدثة بالمناسبة أيضا بالمنهجية والمقاربة التشاركية المعتمدة مع جميع الفاعلين التربويين بالجهة لإنجاح تنزيل مخطط الدعم التربوي كمدخل لتطوير التعلمات الأساس، والارتقاء بالمنظومة التربوية بالمؤسسات التعليمية العمومية.

من جهته، أبرز الغالي فكري، عضو وحدة دعم الإصلاح، في مداخلته مدى أهمية هذه اللقاءات في تعزيز التواصل وتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات التعليمية المعنية بالبرنامج، وذلك من خلال مواكبتها وتقديم الدعم اللازم لها. كما قدم عرضا مفصلا تناول فيه المبادئ الأربع الكبرى للمشروع المتمثلة في إعداد وتنفيذ مشروع مؤسسة مدمج، معالجة التفرعات والدعم والمواكبة الشخصية للتلميذ؛ مواكبة تكوين الأستاذة

■ عبد الجليل بتريرش

تنزيلا لأهداف خارطة الطريق 2022 - 2026، «من أجل مدرسة عمومية ذات جودة»، وفي إطار المقاربة التشاركية التي تنهجها الوزارة مع مختلف الفاعلين التربويين، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024، لقاء تواصليا جهويا للتعريف ببرنامج «إعداديات الريادة» الذي تعزز الوزارة الشروع في تنزيله خلال الموسم الدراسي 2024 - 2025.

وعرف اللقاء الذي أشرفت عليه مديرة الأكاديمية، حضور الغالي فكري، عضو فريق وحدة دعم الإصلاح والمسؤول المركزي عن برنامج «الإعداديات الرائدة»، و هشام بريقة، المسؤول المركزي عن برنامج «مشروع المؤسسة المندمج» لتأطير أشغال هذا اللقاء، الذي حضره أيضا المديرون الإقليميون وأطر تنسيق التفقيش الجهوي التخصصي والتوجيه التربوي، ورؤساء إعداديات حوض التجريب بالجهة.

الدار البيضاء: مطالب لأمن الضاء بـ «إفراغ» الشوارع والأزقة من الشاحنات «المحتلة»



■ عادل الحكالي

تعرف العديد من الأزقة والشوارع في تراب عمالة مقاطعات الضاء مرس السلطان بالدار البيضاء، حالة كبيرة من الفوضى التي تتسبب فيها شاحنات، وسيارات لنقل البضائع، ودرجات ثلاثية العجلات، التي تحتل أماكن في الشارع العام، وتحديدًا بمقاطعة مرس السلطان على مستوى حي لاجيرون، التي حولتها إلى مستقر لها على مدار اليوم، لتفريغ شحناتها أو لتخزين السلع والبضائع في انتظار انطلاقها نحو وجهة جديدة.

شوارع وأزقة من قبيل رنقة الخزامى، وشارع لاجيرون، وعدد من الأزقة المتفرعة عن هذا الأخير، إذ انتقلت العدوى المنقشبة في رنقة السكة الحديدية نحو الشارع وملقباته، أمام مرأى ومسمع من الجميع، سواء تعلق الأمر بعناصر الصقور الدراجيين أو الدوريات على متن السيارات، التي تمر من هذا المكان، بل أن عددا من الحواجز الأمنية تنصب غير ما مرة في رنقة الخزامى، ومن هناك تمر سيارات القطر رفقة عناصر أمن المرور التي تقوم بحجز السيارات المتوقفة في وضعية غير سليمة برنقة الزيتون والمدرسة الصناعية وما يجاورهما من أزقة، دون أن يتم التدخل للقطع مع حالة الفوضى المستشرية هناك من طرف أرباب هذه الشاحنات؟

وضعية، تزيد المكان قتامة وعرقلة واكتظاظا وإزعاجا، خاصة في ظل عدد من الممارسات الشائنة، التي يتم القيام بها في واضحة النهار، التي باتت عبارة عن طقوس مفروضة عنوة على الساكنة والمارة، في ظل «غض الطرف» عن هذا الاحتلال والتطاول على الشوارع والأزقة والأصطف!

تارودانت: عروض «إسبانية مغربية»

لأطفال المناطق المتضررة من زلزال الحوز



■ عبد الجليل . ب

في إطار أنشطتها الثقافية الفنية، و تفعيلًا لمضامين الشراكة المبرمة بين الطرفين، نظمت جمعية جوهرة الفنون الثقافية أيام 18-20 فبراير 2024 جولة فنية شارك فيها محترفون في فنون السيرك من المغرب وإسبانيا، وذلك على مدى ثلاثة أيام، استفاد منها أطفال دوار أكرض بجماعة إداوكيلا، بتنسيق مع جمعية الشباب للثقافة والتنمية، ومتدربي المعهد الفلاحي بتارودانت، وتلاميذ دار الطالب والطالبة بجماعة تاملوكت.

وعرفت الجولة تقديم مجموعة من الأنشطة الفنية المتنوعة في عروض السيرك، كالألعاب النارية و «الجونكلاج» واللوحات التعبيرية... التي لقيت تجاوبا كبيرا من طرف الفئات المستهدفة، وتجسيدا لثقافة الاعتراف سلم المنظumon للمشاركين شواهد تقديرية توثق هذا الحدث الفني الأبرز، وبهذه المناسبة أكد محمد بوشوofi رئيس جمعية جوهرة للفنون الثقافية بتارودانت للجريدة على أن «هذه الجولة الفنية جاءت في إطار شراكة تعاون وتبادل الخبرات في مجال فنون الشارع، التي استفاد منها تلميذات وتلاميذ العالم القروي، بشكل يروم التخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب مؤخرا إقليم تارودانت».

ووجه رئيس الجمعية في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» رسالة شكر لاطر الإسبانية التي أبانت عن علو كعبها في تنوع وتنشيط فقرات هذه التظاهرة الفنية، ولجميع المتدخلين الذين قدموا المساعدة لإنجاح هذا الملتقى الفني الذي حقق أهدافه المتوخاة.

تاوريرت: حملة للتبرع بالدم

لتعزيز المخزون الجهوي

■ ومع

بمبادرة من جمعية المتبرعين بالدم، وتحت إشراف المركز الجهوي لتحاقن الدم بوجدة، وبالتنسيق مع المجلس العلمي المحلي وشركاء آخرين، نظمت بالمعهد التخصصي لمهن النقل الطرقي واللوجستيك بتاوريرت، حملة للتبرع بالدم مكّنت من جمع 91 كيس للمساهمة في سد العجز في احتياطي هذه المادة الحيوية بالمنطقة.

أكد حفيظ شراد، عضو جمعية المتبرعين بالدم بإقليم تاوريرت، أن هذه الحملة، التي اختير لها شعار «بادر قبل أن تكون أنت المحتاج وتغادر»، وعرفت مشاركة 106 متطوعا ومتطوعة، تأتي في إطار الجهود المبذولة للمساهمة في سد النقصان في هذه المادة الحيوية خاصة مع التزايد المطرد في الطلب على أكياس الدم.

وابرز شراد، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أهمية هذه الحملة كمبادرة إنسانية نبيلة من شأنها توفير أكبر قدر ممكن من أكياس الدم بالنظر للحاجة الملحة لهذه المادة الحيوية، وكذا الخصائص الذي يعرفها المخزون الجهوي والوطني، مشيدا، في هذا الصدد، بالحسن العالي الذي تتميز به ساكنة الإقليم التي لا تردد في التجاوب مع مثل هذه المبادرات.

الحسين السطاتي من ضابط دركي إلى قائد فرقة للعيطة

متأثّل لمستقبل العيطة والشيخة خليط من الموهبة والقهر والدكتاتورية الذكورية وتزويج القاصر



الشيخة ظاهرة فنية مغربية اجتماعية، هي فنانة استثنائية، إذ لا يمكن تكوين الشيوخ بمدارس أو بمرجات الجامعات، أو في معاهد موسيقية، الشيخة خليط متجانس من هذا وذلك، خليط من الموهبة الفنية الغنائية، والقهر، والدكتاتورية الذكورية، والحرمان من الدراسة، وتزويج القاصر

كانت القضايا الصعبة العويصة نتجح، أريد أن أوصل للقارئ أن الشيخة عنصر فعال في المجتمع، امرأة صالحة، ولا يعني أن شيخة معينة فاسدة الأخلاق بمعناه أن كل الشيوخ فاسدان، أتكلّم عن الجانب الفني للشيخة، الجانب الجمالي، إضافة لكونها فنانة شعبية تصنع الفرجة فهي مواطنة صالحة، هذا في الشق الإيجابي للعيطة مع مهنتي السابقة كدركي، أما في الشق السلبي الذي يمثل نقطة ضعف، فقد كنت أحيانا أغامر وأخسر مع مجموعة غنائية "رباعة الشيوخ"، أو مجموعة فنية رجالية "أوركسترا"، وأشارك في إحياء العرس كفنان ضيف شرف، ولا أبالي بالقانون الإداري ولا بالعقوبات التي يمكن أن أتعرض لها من رؤسائي إذا اقتضح أمرى، وبما أنني كنت أكسب شهرة في المدينة التي أعمل بها كدركي متميز وكشيع للعيطة "كومنجي"، كان بعض الناس أحيانا يصورونني بالآلات المصورة ويسجلونني بطريقة الفيديو التقليدية، لكن لم يكن هناك هواتف ذكية في تلك الفترة، ولا نشاط للمواقع التواصل الاجتماعي، هذا الواقع يقول السطاتي، كان نهاية التسعينيات من القرن الماضي وبداية الألفية الأولى،

كما كنت أحنّاء أن أتعرض في العرس لاعتداء من طرف أعدائي المجرمين الذين كنت في حرب معهم من تجار مخدرات وعصابات السرقة والقتلة.. الذين كنت أطاردهم رفقة زملائي الدركيين، وكان بعض رؤسائي المباشرين سواء في الدرك أو في القضاء، كانوا يعرفون تصرفاتي هذه، وكانت تصلهم المعلومات على أفعالي، وكانوا يوبخونني ويهددونني بالعقاب، لكنهم لم يسبق لهم أن بدجوا ضدي تقارير تاديبية، كانوا يريدون مصلحتي ويخافون على أن أتعرض لاعتداء وأفقد وظيفتي.

كان بعض زملائي الدركيين يلقبونني بالمجنون، وأعترف أنني كنت عنصرا مشاغبا، نشيطا وناشطا، والله خير حافظ. وعن واقع فن العيطة ومستقبلها، يقول الحسين السطاتي، إنني جد متفائل لمصير فن العيطة، فالعيطة على أحسن حال وهي في أيادي أئمة، مازالت حاضرة في جميع المناسبات باختلاف أنواعها، ومسجلة وموثقة بأحدث الآلات الموسيقية وأغذب الألبان وأنواعها، ومسجلة وموثقة بأحدث أنواعها، ومسجلة وموثقة بأحدث الآلات الموسيقية وأغذب الألبان والأنصوات العيطية، والعيطة دائما في تجديد مستمر وتسير من حسن إلى أحسن. وهذا راجع إلى التقدم العلمي، بما فيه

والاستعداد.. وبحكم تجربتي في سلك الدرك، يمكنني أن أصرح لك بأن الشيخة لها دور كبير في المساهمة في المحافظة على أمن البلد، فبالإضافة إلى مهامها الفنية الموسيقية الغنائية وصناعتها للمفرجة وخلق الفرح وجو المرح، فهي تقوم بمهام أمنية كما تقوم بمهام تبليغية، وكم من جرائم كبيرة "جرائم قتل، وجرائم دعارة، وجرائم أطفال رضع متخلّين عنهم، وعصابات مخدرات، وخيانات زوجية وخيانة للوطن، نجحت بفضل هذه المرأة، لأنها امرأة متحررة وجريئة وقوية الشخصية، فهي تصنع الفرجة النشأة بسهولة الشاوية الكبير، الأبحاث بجراتها وشجاعتها وقوة شخصيتها، وصلاتها للمجتمع، وأنا شخصيا ساعدتني "الشيخة" في بعض مهامى البوليسية البحثية العويصة، والكثيرون من المغاربة يجهلون هذه الكواليس التي تنسج في الخفاء، لكن للأسف نجد في الغالب أن هذه المرأة منبوذة من طرف المجتمع، منبوذة بالنهار ومحبوبة بالليل، إذ تكون هذه الأنثى ضحية سهلة للزج بها في السجن من طرف بعض البعض، يُنَجحون بها مهامهم البوليسية وقضاياهم الجنائية، ويترقون في الرتب والمناصب والمكاسب، في المقابل يرمون بها في الأخير في السجن. فتمهها جاهرة وناذرا ما تجد من يدافع عنها، فهي بالنسبة لبعض المغاربة مثل الأعلى تخيفهم وتصيب بعضهم "قوبيا" منها، بعضهم تعجبهم حركاتها، إنشائها وانحناءاتها، وصغيرها وزغرودتها، وملمس مظهرها، لكنهم لا يريدون أن تكون هذه الأفعى في بيوتهم، لكنها امرأة صديدة وعنيدة تتحدى الرجل وتتحدى المجتمع فهي المرأة التي أهانها رجل فأهانته كل الرجال، تتحدى الأعراف والتقاليد، وتتحدى السجن والسجان لأنها أصلا تعيش بينما في سجن مفتوح. هناك من يعتقد أن دور الشيخة سيختفي، عن هذه الملاحظة، يقول الحسين السطاتي، لا أعتقد ذلك ومن يدعي ذلك، ربما يبني قوله عن الملاحظة من بعيد ولا يعرف ما يروج في الكواليس، فبصفتي فنانا شعبي شيخ وممارس، أقول إن لكل زمن عيطه، وشيخاته وأشباهه وجمهوره.. إنه وأهم من يظن أن الشيخة ستقرض، الشيخة ليست فنانة شعبية مغنية وراقصة فحسب، بل هي ظاهرة فنية مغربية اجتماعية، هي فنانة استثنائية، إذ لا يمكن تكوين الشيوخ بمدارس أو بمرجات الجامعات، أو في معاهد موسيقية، الشيخة خليط متجانس من هذا وذلك، خليط من الموهبة الفنية الغنائية، والقهر، والدكتاتورية الذكورية، والحرمان من الدراسة، وتزويج القاصر، والتبعية الذكورية، وعدم الاستقلال المالي، والاستغلال بكل أنواعه ومنه الجنسي.. هذا المزيج هو المصنع الحقيقي للشيخة، فيما أنه مازال هناك بالبادية المغربية و ببعض المدن استغلال للمرأة والحد من حريتها وحرمانها من العلم والعمل، وقهرها واستعبادها، وتزويجها قاصرة أو بالغة بمن لا ترنّسبه زوجا، ستظل هذه المرأة تصرخ وتنادي وتستنجد وستبقى "تعيط"، لذلك ستظل تنتج الشيخة بل صار لدينا الفائض منها، وأكرر أن لكل عصر عيطاته وشيخاته وأشباهه، كما لكل عصر جمهوره. وبخصوص المدرسة الأدبية العيطية التي استغاف منها في بناء تصور لتجربته الفنية الموسيقية الغنائية؟ عن ذلك يقول الحسين السطاتي: إذا طلبنا من كل

فنان مبدع أن ينطلق بالضرورة من مدرسة أدبية أو فنية موسيقية ما، محترما في ذلك اختياراتها، متقبدا بقواعدها وأساليبها، لما كان هناك تواصل في الإبداع، والفن الذي لا يتجدد يموت، إن المبدع الحقيقي الأصيل بل والعبقري، في تصور الفيلسوف الألماني "كانط" مثلا هو من يصير مدرسة لغيره، منه يستمدون قواعد الخلق والإبتكار، ولا ادعي في تجربتي المتواضعة هذه والتي ما تزال في بدايتها، أنني انطلقت من فراغ، ولابد أن أكون قد خضعت لتأثير نمط معين، فبالنسبة لفن العيطة تأثرت بفن "العيطة المرساوية"، وهو موطن النشأة سهّل الشاوية الكبير، فمدينة "سطات" هي عاصمة الشاوية، وقد تأثرت بمجموعة من الأشياخ؛ كالشيخ بوشعيب البضاوي، والشيخ الماريشال قبيلو، والشيخ عبد الله البضاوي، والشيخ حمو البوفي، والشيخ عبد السلام ولد علو، والشيخ أحمد البضاوي، والشيخ خالد ولد البوعزاري، والشيخ عبد الحق ولد الشاوي، والشيخ الأمازيغي لمغاري ميلود والشيخ السناتي عبد العزيز، والشيخ سعيد ولد الحوات، والشيخ عبد الرزاق لبوشي السطاتي، والشيخ عبد الله الداودي، والشيخ مصطفى بوركون وغيرهم، لكني ركزت كثيرا على الشيخ خالد ولد البوعزاري، لأنه هو الذي حافظ على فن العيطة المرساوية في حلتها التقليدية بما في ذلك "رباعة الشيوخ" والأزياء التقليدية، وعندما أغني فانا أغني بطريقتي الخاصة وبصوتي ليصل كما هو إلى المتلقي دون أن أقلد احدا، أما فن الكتابة الأدبية السردية فقد تأثرت بالكتاب الأدباء العرب الكلاسيكيين ومنهم بعض المغاربة من الجنس؛ نجيب محفوظ، وإحسان عبد القدوس، ونجيب الكيلاني، ومحمد شرقي، ووفيق العلابي، وسهيل ادريس، وعبد الرحمان منيف، ويحيى حقي، ومحمد زفراف، وادريس الخوري، وحسن نجمي، وعبد العزيز الراشدي، ونوال السعداوي، وفتيحة مرشيد، ولطيفة لبصير، ومليكة مستظرف، وزهور كرام، والزهرة رميج، وبشرى اجورك، وفدوى مساط، والكاتبة التركية نوال شافاك. وفي الأدب البوليسي تأثرت بالكتابة الإنجليزية أكانا كريستي، والكاتب المغربي فضل أطاع الله، وميلود الخليلشي، فحسب، بل هي ظاهرة فنية مغربية اجتماعية، هي فنانة استثنائية، إذ لا يمكن تكوين الشيوخ بمدارس أو بمرجات الجامعات، أو في معاهد موسيقية، الشيخة خليط متجانس من هذا وذلك، خليط من الموهبة الفنية الغنائية، والقهر، والدكتاتورية الذكورية، والحرمان من الدراسة، وتزويج القاصر، والتبعية الذكورية، وعدم الاستقلال المالي، والاستغلال بكل أنواعه ومنه الجنسي.. هذا المزيج هو المصنع الحقيقي للشيخة، فيما أنه مازال هناك بالبادية المغربية و ببعض المدن استغلال للمرأة والحد من حريتها وحرمانها من العلم والعمل، وقهرها واستعبادها، وتزويجها قاصرة أو بالغة بمن لا ترنّسبه زوجا، ستظل هذه المرأة تصرخ وتنادي وتستنجد وستبقى "تعيط"، لذلك ستظل تنتج الشيخة بل صار لدينا الفائض منها، وأكرر أن لكل عصر عيطاته وشيخاته وأشباهه، كما لكل عصر جمهوره. وبخصوص المدرسة الأدبية العيطية التي استغاف منها في بناء تصور لتجربته الفنية الموسيقية الغنائية؟ عن ذلك يقول الحسين السطاتي: إذا طلبنا من كل

أجرى الحوار جلال كندالي

الحسين السطاتي، فنان شعبي موسيقي عازف كمنجة ومغني لفن العيطة ، ودركي متقاعد برتبة"أجودان" . أصبح مولوعا بفن العيطة في سن مبكرة بفضل فنانين موسيقيين تقليديين رعاة باوآد عبو ، التي كانت تسمى قديما "جمعة فوكو" بمنطقة "أواد سعيد"، جهة سطات الدار البيضاء ، منهم الفنانين الشعبيين ، حسن بزيوطة، ورحال ولد برحال وحسن المسكيني، وحسن بن الواهلية، وسعيد ولد الكبير والموحد عبد الرحيم.

يقول الفنان الحسين السطاتي في لقاء مع جريدة الاتحاد الإشتراكي، كنا نلتقي في الخلاء أثناء الرعي في الحقول الخصبة والمروج الخضراء في السهل المنبسط وفي الهضاب والتلال، بجانب البئر وعلى ضفاف الوادي بسهل الشاوية، كانت هذه الفضاءات الطبيعية هي معهدنا الموسيقي، وكنا نرعى ونلعب وتندرب على الآلات الموسيقية التقليدية الصنع، منها الوترية والنقّية بما في ذلك "الكمنجة" و"لوتار" و"الناي" و"المزمار" والقصبية "المكرونت"... كل واحد منا يتدرب على الآلة التي يحبها، وكان الموسيقيون القدامى يعلمون الجدد، وأنا اخترت منذ البداية آلة الكمان "الكمنجة"، كان هذا بالموازاة مع الدراسة وخاصة خلال أيام العطلة المدرسية. تعلمت كيف أصنع التي الموسيقية الأولى "كمنجة الطارو"، نقلا عن الفنانين الرعاة الأقدم مني في التعلم، يضيف في ذات الحوار، كما كنت أحفظ الأغاني مباشرة من الرعاة، ومن أهازيج الفلاحين، حيث تمكنت من هذه الحرفة، وكونت مجموعة غنائية من أربعة أشخاص من أبناء الدوار على شاكلة المجموعة الشهيرة "نجوم بوركون"، بالآلات موسيقية بدائية بسيطة "كمنجة وجوج بنابر وطعريجة"، وصرنا نحيي سهرات ليلية بجانب الحانوت الوحيد بالدوار، أو بالبير "الكاعة"، نقي ساهرين إلى ساعات متأخرة من الليل، وخاصة في فصلي الشتاء والصيف، كما صرت أشارك في الحفلات المدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية، وشيئا فشيئا عرفنا بالمنطقة وصرنا نحجي حفلات بسيطة بالدوار وبالداوير المجاورة.

في صيف سنة 1988، يقول الحسين السطاتي، التحقت بأخي "المحبوب عبد القادر" الذي يكرني بسبع سنوات، بمنطقة "سيدي معروف أولاد حدو"، بمدينة الدار البيضاء، وهو أيضا فنان شعبي عازف على آلة "البندير" وعلى آلة "العود"، وأسست فرقته مجموعة غنائية عصرية تحت اسم "أوركسترا الأفراح الشعبية"، وصرنا نحجي الحفلات والأعراس بمدينة الدار البيضاء وبرشيد والسطات والنواحي. في صيف سنة 1991، يحكي السطاتي، أسست مجموعتي الشعبية تحت اسم "الحسين السطاتي"، عملت بالفرقة الرجالية وكذلك بحضور العنصر النسوي "الشيوخ"، كمغني وعازف كمنجة "كومنجي"، وكانت هذه هي البداية الفعلية لمسيرتي الفنية، في الأغنية الشعبية وتراث فن العيطة. في ربيع سنة 1994، يتذكر الفنان الحسين السطاتي قائلا، التحقت بالوظيفة العمومية كدركي

بسلك ضباط الصف، وبقيت متتبعا للساحة الفنية وهاجس العيطة والفن الشعبي يسكنني، كنت فنانا للعيطة "شيخ" ببذلة دركي، وكنت أحيي حفلات وسهرات كفنان هاو خلال إجازاتي إلى أن حصلت على التقاعد النسبي ربيع سنة 2016، وعدت إلى الساحة الفنية بنفس الاسم الفني "الحسين السطاتي" كما تعاطيت الألوان الغنائية الأخرى..

حب هذا الفن ،جعل الفنان الحسين السطاتي، يبقى على تواصل مع الفنانين الشعبيين "أشياخ وشيوخات"، في جميع القرى والمدن التي عمل بها كدركي ضابط للشرطة القضائية والعسكرية، وربط معهم صداقة مثينة، وهي صداقة أشياخ العيطة فيما بينهم، بمعنى يقول، إنني كنت شيخا للعيطة ببذلة الدركي، كنت أساعدهم قدر المستطاع، حيث اشتريت مجموعة من الآلات الموسيقية الوترية والإيقاعية ولوازمها ومعداتها من مكبرات الصوت والآلات الإلكترونية والرقمية، وكنت أقوم بكرائتها لهم وقتما احتاجوا إليها، وكانوا يساعدونني في مهامى الدركية وخاصة في بعض أبحاثي القضائية، وكنت أحيانا أخوتي أوقات إجازاتي المهنية أمارس هوايتي في العزف على الكمان والغناء مع مجموعة غنائية، لكن كشخص هاو وعاشق للموسيقى لا كفنان محترف.

من حسن حظي ،بضيف، أنه لم يكن حينها قد انتشرت الهواتف الذكية والكاميرات الرقمية، لتوثيق الحفلات والسهرات..و "الحمد لله خرج السربيس على خير، والله يخرج العيطة على خير". يرى الحسين السطاتي أن ممارسته لفن العيطة كانت في نفس الوقت نقطة قوته ونقطة ضعفه، وبصفتي كنت دركيا ضابطا للشرطة القضائية والعسكرية وضابطا للشرطة الإدارية وضابطا للشرطة التقنية العلمية وضابط مركزي مكلف بالأبحاث، وتقني التشخيص الجنائي الإجرامي والمسح بمسرح الجريمة، يرى، كل هذه الشواهد والديبلومات جعلتني عنصرا نشيطا في حقل الضابطة القضائية بالمرآكز الترابية والقضائية للدرك الملكي بالقرى والمدن التي عملت بها عبر ربوع المملكة، إذ كنت عنصرا فعالا ونشيطا ، فنان في مستنقع الإجراء.. طبعاً كنت دائما مزودا بسلّاحي الناري الوظيفي المتمثل في المسدس الأوتوماتيكي، لكن سلاحي الحقيقي كان هو الكمنجة وفن العيطة، لعدة اعتبارات، أولها أن العيطة كانت تمنحني ثقة كبيرة في النفس، كنت لا أخاف من فقدان وظيفتي ولا أرضخ للأوامر الخارجة عن القانون، بل أحيانا صرت أتمنى أن أفقد هذه الوظيفة وأعود إلى حياة الفن، كنت أعرف جيدا أنني إذا تم توقيفي في العمل في الصباح ساشتغل بالليل عازف كمان "كومنجي" ومغني لمجموعة غنائية "رباعة الشيوخ"، وإذا اقتضى الأمر أصعد بالتي الموسيقية "الكمنجة" داخل حافلة وأعزف وأغني وأحصل على قوت يومي وقوت أبنائي . على هذا الأساس يقول السطاتي، كنت أشتغل في أبحاثي القضائية بحالة نفسية مرتاحة وعالية، أعمل بجد وضمير مهني وباريحية، كما كنت أستعين ببعض أصدقائي الفنانين "أشياخ وشيوخات"، وخاصة منهم "الشيوخات" في أبحاثي القضائية، وغالبا ما

IMILCHIL AGRI (SARL) A.U R/C N° 2531
AVIS DE CONSTITUTION

Aux termes d'un acte sous seing privé le 23/01/2024 au siège de la société sise à DOUARAIT ALMIS C.R GUI-

GOU BOULMANE. Il a été établi les statuts de la société : IMILCHIL AGRI (SARL) A.U. D'activité: PRODUITS DE TRAITEMENT AGRICOLE - NEGOCIANT - VOIE DE COMMUNICATION, CANALISATION

D'EAU ET GOUTS (ENTREPRENEUR DE LA CONSTRUCTION ET D'ENTRETIEN). Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) affecté en totalité à Mr ISSMAILI BRAHIM DE C.I.N N°UB 96021 (1000 parts). La

société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance de MISSOUR le 15/02/2024, Sous R/C N° 2531 - Dépôt légal n° 62/2024. La gérance de la société est confiée à Mr ISSMAILI BRAHIM (C.I.N N°UB 96021) ع.س.ن/474.د



Royaume du Maroc
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, de Développement Rural et des Eaux et Forêts
Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla
PROGRAMME PREVISIONNEL COMPLEMENTAIRE N° 01/2024



Le programme prévisionnel complémentaire n° 01 des marchés que l'Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla envisage de lancer pour l'année budgétaire 2024 est le suivant:

1- Travaux :

A- 2024 :

N°	Objet	Nature de prestation	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle (en M. Dh)	Mode de passation	Mois de publication	Observations (marché réservé aux PME)
1	- Travaux de modernisation des réseaux d'irrigation	Travaux neufs	Zone d'action de l'ORMVA du Tadla	18,50	Appel d'offres	Janvier - Mars 2024	-----
2	- Travaux de modernisation des réseaux d'irrigation	Travaux neufs		21,50		Avril - Juin 2024	-----
3	- Travaux d'aménagement de la Petite et Moyenne Hydraulique (province de Béni Mellal et Azilal)	Travaux neufs		4,00		Janvier - Mars 2024	-----
4	- Contrôle de la qualité des travaux	Travaux neufs		0,20		Janvier - Mars 2024	-----
5	- Travaux de l'entretien des réseaux d'irrigation sous pression PRV	Travaux neufs		1,00		Janvier - Mars 2024	-----
6	- Prestations d'entretien des espaces verts du siège de l'ORMVA du Tadla	Travaux neufs		0,50		Juin 2024	PME
7	- Travaux d'entretien du matériel hydromécanique dans le périmètre irrigué du Tadla	Travaux neufs		0,50		Mars 2024	-----
8	- Réaménagement du réseau électrique de l'ORMVA du Tadla (2ème tranche)	Travaux neufs		0,80		Mai 2024	PME

B- 2025 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Réaménagement du réseau électrique de l'ORMVA du Tadla (2ème tranche)	ORMVA du Tadla
2	- Entretien et réparation des stations de pompage	
3	- Travaux d'entretien des réseaux d'irrigation dans le périmètre du Tadla	
4	- Travaux de curage des canaux principaux du réseau d'assainissement et des ouvrages de ruissellement dans le périmètre du Tadla	
5	- Travaux de curage des réseaux distribution dans le périmètre du Tadla	
6	- Travaux d'entretien des réseaux d'irrigation sous pression dans le périmètre du Tadla	
7	- Travaux d'entretien du matériel hydromécanique dans le périmètre irrigué du Tadla	
8	- Travaux d'entretien et de maintenance des stations de filtration d'eau d'irrigation du réseau sous pression dans le périmètre irrigué du Tadla	
9	- Travaux d'entretien et de maintenance des équipements et ouvrages du réseau d'irrigation sous pression dans le périmètre irrigué du Tadla	
10	- Travaux de modernisation des réseaux d'irrigation	
11	- Contrôle de la qualité des travaux	
12	- Travaux d'aménagement de la Petite et Moyenne Hydraulique (province de Béni Mellal et Azilal)	

C- 2026 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Entretien et réparation des stations de pompage	Périmètre du Tadla
2	- Travaux d'entretien des réseaux d'irrigation dans le périmètre du Tadla	
3	- Travaux de curage des canaux principaux du réseau d'assainissement et des ouvrages de ruissellement dans le périmètre du Tadla	
4	- Travaux de curage des réseaux distribution dans le périmètre du Tadla	
5	- Travaux d'entretien des réseaux d'irrigation sous pression dans le périmètre du Tadla	
6	- Travaux d'entretien du matériel hydromécanique dans le périmètre irrigué du Tadla	
7	- Travaux d'entretien et de maintenance des stations de filtration d'eau d'irrigation du réseau sous pression dans le périmètre irrigué du Tadla	
8	- Travaux de modernisation des réseaux d'irrigation	
9	- Travaux d'aménagement de la Petite et Moyenne Hydraulique (province de Béni Mellal et Azilal)	
10	- Contrôle de la qualité des travaux	
11	- Travaux d'entretien et de maintenance des équipements et ouvrages du réseau d'irrigation sous pression dans le périmètre irrigué du Tadla	

2/- Fournitures :

A- 2024 :

N°	Objet	Estimation prévisionnelle (en M. Dh)	Lieu de livraison	Mode de passation	Mois de publication	Observations (Marché réservé aux PME)
1	- Fourniture, installation et entretien de matériel hydromécanique	0,5	Zone d'action de l'ORMVA du Tadla	Appel d'offres	Janvier-Mars 2024	PME
2	- Fourniture, installation et pose de matériel hydromécanique, appareillage pour l'entretien des réseaux d'irrigation sous pression	0,6			Janvier-Mars 2024	-----
3	- Achat de matériel et mobilier de bureau	1,00			Janvier-Mars 2024	PME
4	- Achat de fourniture de bureau, fourniture de tirage et de reproduction et fourniture pour matériel informatique	1,22			Janvier-Mars 2024	PME
5	- Achat de fourniture pour matériel technique	0,20			Mars 2024	-----
6	- Achat d'habillement de travail pour le personnel de l'ORMVA du Tadla	0,20			Mai 2024	PME

B- 2025 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Achat de fourniture de bureau, fourniture de tirage et de reproduction et fourniture pour matériel informatique	ORMVA du Tadla
2	- Achat de matériel et mobilier de bureau	
3	- Achat de fourniture pour matériel technique	
4	- Achat d'outillage et de quincaillerie	
5	- Autres matériaux de construction	

C- 2026 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Achat de fourniture de bureau, fourniture de tirage et de reproduction et fourniture pour matériel informatique	ORMVA du Tadla
2	- Achat de matériel et mobilier de bureau	
3	- Achat de fourniture pour matériel technique	
4	- Achat d'outillage et de quincaillerie	
5	- Autres matériaux de construction	
6	- Achat de fournitures pour matériel technique	

3/- Services :

A- 2024 :

N°	Objet	Estimation prévisionnelle	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période	Observations
1	- Formation du personnel	0,15	ORMVA du Tadla	Appel d'offres	Janvier-Mars 2024	-----
2	- Audit comptable et financier	0,1			Mai - juillet 2024	-----
3	- Réalisation d'un audit global de sécurité SI et accompagnement à la mise en conformité à la DNSIS	0,12			Mai 2024	-----
4	- Mise en place d'une politique de sécurité SI	0,2			Juillet 2024	-----
5	- Maintenance des éléments actifs et passifs du réseau informatique et firewaling	0,15			Aout 2024	-----
6	- Maintenance des équipements informatiques et d'administration du mini-ordinateur IBM Psseries	0,1			Novembre 2024	-----
7	- Prestations de gardiennage et de Surveillance des bâtiments administratifs et techniques de l'ORMVA du Tadla	2,4			Mars 2024	-----

B- 2025 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Refonte du SI inhérent de gestion du processus "tour d'eau - facturation - recouvrement"	ORMVA du Tadla
2	- Refonte de la solution de gestion du parc auto centralisé	
3	- Mise en place d'une plateforme de dépôt électronique des factures des fournisseurs	
4	- Mise en place des solutions techniques de sécurisation du SI conformément aux résultats de l'audit sécurité	
5	- Prestations de gardiennage des bâtiments administratifs et techniques de l'ORMVA du Tadla	
6	- Audit comptable et financier	
7	- Formation du personnel	
8	- Développement de la plateforme pour la transférabilité des allocations en eau (Ceta)	
9	- Développement des observatoires locaux pour soutenir politiques des variations	

C- 2026 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Refonte de la solution de gestion électronique des documents, des courriers et d'archivage électronique	ORMVA du Tadla
2	- Mise en place d'un plan de continuité d'activité	
3	- Simplification des procédures	
4	- Audit comptable et financier	
5	- Formation du personnel	
6	- Mise en conformité à la Loi 09-08 sur l'ensemble des traitements de données à caractère personnels de l'ORT	
7	- Prestations de nettoyage des locaux de l'ORMVA du Tadla	



Royaume du Maroc
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, de Développement Rural et des Eaux et Forêts
Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla
PROGRAMME PREVISIONNEL COMPLEMENTAIRE N° 01/2024



Année budgétaire: 2024
Le programme prévisionnel complémentaire n° 01 des marchés que l'Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla envisage de lancer pour l'année budgétaire 2024, conformément aux directives de la Banque Internationale pour la Reconstruction et le Développement (BIRD) est le suivant:

1- Programme 2024 :

N°	Objet de la prestation	Nature de prestation	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle (en M. Dh)	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées	Banque
1	- Adducteur et réseau de distribution du secteur G5	Travaux neufs	Zone d'action de l'ORMVA du Tadla	85,70	Appel d'offres	Janvier - Mars 2024	Tél: 0523435035/48 Fax: 0523435018/22	BIRD
2	- Ouvrages de prises des adducteurs G5 et G9 (Vannes et installation)	Travaux neufs		9,00		Janvier - Mars 2024		
3	- Station de filtration des secteurs G5 et G9 (gaine civil + équipements)	Travaux neufs		18,00		Octobre - Novembre 2024		
4	- Achat de matériel informatique, de logiciels et de logiciels	Fourniture		1,80		Janvier - Mars 2024		

2- Programme 2025 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Equipement des prises bornes, prises propriétés et conduites de raccordement des secteurs G5 et G9	ORMVA du Tadla
2	- Travaux de réhabilitation du canal Zidana	Tadla

3- Programme 2026 :

N°	Objet de la prestation	Lieu d'exécution
1	- Renforcement et renouvellement du parc informatique : achat de matériel informatique et logiciels	ORMVA du Tadla
2	- Acquisition d'une solution informatique, de communication et d'interconnexion et de liaison inter sites	
3	- Mise en place d'un intranet et d'un portail RH pour les collaborateurs de l'ORMVA du Tadla	
4	- Acquisition d'une solution de gestion intégrée de la dépense	

ع.س.ن/471.إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتفاع

المحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة



الهيئة الوطنية
للبيئة
L'ONUE
NATIONAL DE L'ENVIRONNEMENT
أخبار البيئة للصحافة
ANUE ACIO E HEB
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

إعداد: أبو سلمى

**سودوكو
سهلة**

سودو کو
متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوگو سهله

1	7	4	3	8	2	6	5	9
9	6	5	1	7	4	2	8	3
8	2	3	9	5	6	4	7	1
5	8	2	7	1	3	9	4	6
3	4	9	8	6	5	1	2	7
6	1	7	2	4	9	8	3	5
7	3	6	4	2	1	5	9	8
2	5	8	6	9	7	3	1	4
4	9	1	5	3	8	7	6	2

9	5	7	6	4	1	3	8	2
3	4	2	8	9	7	5	1	6
8	1	6	2	3	5	9	4	7
6	2	5	1	7	8	4	3	9
4	7	8	3	5	9	6	2	1
1	3	9	4	6	2	7	5	8
5	8	3	7	2	6	1	9	4
2	6	4	9	1	3	8	7	5
7	9	1	5	8	4	2	6	3

حل المساهمة

[illegible]

تَصْفِيَّة	لِلنِّدَاءِ	مَوْلَا	لِقَبْرِ	تَنْبِيْهَاتُ	لَا مِثْلَ	الْعَجَبِ
هَمَّا	غَمُوضٌ	الْإِلْيَازَةُ	الْعَاقِلُ	الْفَسْمَةُ	لَهُ	
مَعَا				أَنْتَدُ	مُشْكِنٌ	
				أَوْشَكَ		
	قَائِمٌ			مَمْلُوكٌ		
	حَطَمٌ			مُصْرَبٌ		
عَضْبُو		زَهْرُ			لَا	
يُسَارِكُ		الرَّحْمَنُ			يَفْشَى	
	مُنَاقِبَةٌ			جَهْدٌ	الْأَسْرَارُ	
	هُودٌ			قَصْحٌ	مُتَأَثِّلَانِ	
مَعْبَرٌ		أَيْتَارٌ			أَسْفَارٌ	
سَادِحٌ	تَسْفِينَةٌ			مَلِكِي	فِي الدُّوَرِ	
قُطْعَةٌ	مَقْبَضَةٌ				عَلِيَّةُ	
الْفَحْمِ	أَدِيبٌ				النَّحْلِ	
		لِبَاسٌ			أَخِيرُ	
					الْأَحْلَامِ	
الرِّسْمُ	مُتَأَثِّلَانِ	الْقَطْعُ		مَلَامَةٌ	مَدِينَةٌ	
تَيْعَبًا		لَا فُحْ			يَابَانِيَّةٌ	
تَقَرُّ	تَمَارِينُ	فِيهِ				
الْفَرْعُونَ				رَفِيعٌ		
الْأَتَاغِيْنَ				صَوْتُهُ		
	غَيْرٌ	سَقِيٌّ		عَيْنٌ		
		إِعَاءٌ				
بَخْرٌ	نَبَاتٌ				صَوْتٌ	
عَمْرٌ	عُشْبِيٌّ	سَرِيرٌ			خَافَتِ	
		عَبْرٌ				
	إِكْرَامِيَّةٌ			أَوْجَسٌ	فِي	
	لِلدَّفْعِ				الشَّيْكَالِ	
نَوْعٌ		أَدَامٌ			تَعَبٌ	
الْبَهَامِ		النَّظَرُ				
(مَعْرِفَةٌ)				أَرْضٌ		
الْأَصْبَلُ				مَقْفُورَةٌ		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والفائدة المسلسلة...

LOQUET	↓	PUITS ÉDENTÉ	↓	SEMOULE	↓	LAMPE À HUILE	↓	TARIÈRE	GRANDE PORTE	EMBUS- CADE	BAIL			
↓		↓		←	JARRET			←	EMPAN	↓	↓			
	VEINE		←	MAIN		FILTRE DE VIN					←	MOBIL- IER		
	↓			←	APOGÉE	↓		FLUX			←	PRÉCÈDE UN APPEL		
CARRIÈ- RES		←	LAÏT PROPICE	↓	ARIDITÉ		CITADE- LLE	↓				↓		
↓		←	MER	↓		←	SENS		←	SEAU	DÉRISOI- RE	MINE		
		←	PILAGE IMPLIQUÉ		←	NON		ÉRUDIT	GRAVIER	↓	↓			
	LES RONCES	↓		←	MÉDIRE OPTIMI- STE			↓	←	AVERSI- ON		←	LAÏDEUR HUTTE	
	↓				↓	←	FILOU	LA CANE				←	LÉTHA- RGIE	
			←	ENGOUÈ- MENT L'ODORAT			↓		←	TERNE		↓	JOUE LE TONNEAU	
BITUME					←	HAUT			←	SOLUTION LUMIÈRE		↓		
↓					←	LE TRAVAIL			↓		←	NUÉE SOIE	←	MALADIE
		←	PRÉCÈDE UN APPEL					←	FRIVOLE		↓		←	MIL OUBLI- ETTE
		←	FROID DE CANARD			←	NÉGATION						↓	

حسنية

أكادير

يتنفس

تحت الماء!

■ ع. البعمراني

تمكن فريق حسنية أكادير، مساء أول أمس الأحد، برسم الدورة 21 من الدوري الاحترافي الأول، من تحقيق انتصار هام على شباب المحمدية، أحد الفرق التي تشاركه في التواجد بالمراتب غير المريحة، والتي تهم عددا لا يستهان به من أندية نصف سيورة الترتيب، علما بأن الفريق الفضالي تمكن خلال آخر دورة من الخروج بانتصار هام على أولمبيك أسفي، فيما الحسنية راكمت هزيمتين متتاليتين أمام فريقَي الصدارة الفتح الرباطي والرجاء البيضاوي.

وعليه، كان على الفريق الأكاديري أن يتجنب، بالملاعب

الكبير، سقوطا جديدا يعقد وضعيته في أسفل الترتيب. وقد دخل مباراته أمام الشباب بدون مدربه عبد الهادي السكيتوي، الذي راكم ثلاث إندارات وحل محله مساعده عبد الكبير أمزيان.

وقد عرفت المباراة شوطا أولا اندفعت فيه العناصر المحلية بحثا عن هدف التقدم، لكنهم واجهوا خصما مكتنلا كان يكتفي هجوميا بمرددات لم تكن تخلو من خطورة. وأضاع المحليون خلال هذا الشوط محاولتان أتيحتا للمهاجم كاتي جويس.

وخلال الشوط الثاني ستمكن عناصر الحسنية من التوقيع على هدفين في الدقيقتين 55 و 66، وذلك بواسطة سفيان المودن من ضربة راسية، بعد كرة مده بها مروان



حسنية أكادير يعيد ترتيب أوراقه تصوير مطيع

الاتحاد

الرياضي

11 | الثلاثاء 27 فبراير 2024 الموافق 17 شعبان 1445 العدد 13.683

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

■ الاتحاد الاشتراكي

تاهل فريق نهضة بركان إلى ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد تعادله بميدان ضيفه سيخوخون يونابند الجنوب إفريقي، من دون أهداف، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول الأحد، على أرضية ملعب بيتز موكابا في بولوكون، برسم الجولة الخامسة (المجموعة الرابعة) من دور المجموعات.

وظهر الفريق البركاني بوجه عادي جدا في هذه المواجهة، ولاسيما من الناحية الهجومية، وتحديدا خلال الجولة الأولى التي عرفت طرد لاعب سيخوخون يونابند الجنوب إفريقي، جيمي ويبر في الدقيقة 41، بعد عرقلة لاعب أيوب الفحلي. وأتحت للطرفين مجموعة من الفرص السانحة للتسجيل خلال الجولة الثانية، غير أن النتيجة ظلت على حالها ليعود نهضة بركان بالتعادل السلبي ويضمن بطاقة العبور على دور الثمانية من هذه المسابقة القارية.

كما تاهل عن هذه المجموعة فريق الملعب المالي، بعدما تغلب على ضيفه ديابل نوار الكونغولي بهدف واحد في باماكو. ويدين الفريق المضيف بفوزه إلى لاعبه لاسين كوما في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء. ورفع الفريق المغربي رصيده إلى 11 نقطة أمام الملعب المالي الثاني الذي رفع رصيده إلى عشر نقاط، وسيخوخون ثالثا بخمس نقاط وديابل نوار في ذيل الترتيب بنقطة واحدة. ويستضيف نهضة بركان في 6 مارس المقبل، فريق الملعب المالي، برسم الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لهذه المسابقة، من أجل حسم الرتبة الأولى.

وعاش الفريق البركاني فصولا من المعاناة عند تنقله إلى الديار الجنوب إفريقية، بعدما رفضت سلطات هذا البلد الترخيص للطائرة الخاصة، التي كانت تقله بمعية الوداد الرياضي، بالنزول بمطار جوهانسبورغ، الأمر الذي أخر الرحلة من يوم الأربعاء ليلا إلى الساعات الأولى من صباح الجمعة.

وفي الطريق إلى بوتسوانا، وفي ظل تاخر الترخيص الجنوب إفريقي، توقفت الطائرة المغربية بكل من سيراليون وليبيريا والغابون، قبل أن تحط الرحال بالعاصمة البوتسوانية غابروني، التي قضت بها بعثة الفريق البرتغالي أزيد من أربع ساعات في انتظار الموافقة الجنوب إفريقية. وفي الوقت الذي كان الفريق يتجه للمغادرة إلى الغابون قصد قضاء ليلة الجمعة، يأتي الرد الجنوب إفريقي في حدود الخامسة عصرا بالتوقيت المغربي، ليتم التوجه مباشرة إلى جوهانسبورغ.

ويراهن الفريق البركاني على المنافسة بقوة على لقب هذه البطولة التي سبق له أن توج بلقبها سنتي 2020 و2022، حيث يتوفر على مجموعة متناغمة ومتماسكة، وقادرة على تحقيق اللقب القاري.

نهضة بركان يعود بالتعادل من جنوب إفريقيا ويضمن العبور إلى ربع نهائي كأس الكاف



نهضة بركان يلجأ مهمته بجنوب إفريقي

الجيش الملكي يواصل انتصاراته ويستعيد صدارة الدوري الاحترافي

■ عبد المجيد النبسي

واصل فريق الجيش الملكي انتصاراته، بعد أن أضاف اتحاد تواركة إلى قائمة ضحاياه، بعد أن تمكن من الفوز عليه بحصة ثقيلة (3 - 0)، في المباراة التي جمعتهما بالملاعب البلدي بالفيئطرة مساء أول أمس الأحد، برسم الجولة 21 من البطولة الاحترافية الأولى.

وكان فوز الفريق العسكري متعدد الأبعاد، بعد أن تمكن من استعادة الريادة من مطارده المباشر، الرجاء الرياضي، مع العلم بأن للفريق العسكري مباراة مؤجلة.

وبهذا الفوز، يكون الجيش الملكي قد رد لاتحاد اتواركة دين مباراة الذهاب، وكان ذلك بسخاء. كما أعلن الفريق العسكري عن قوة هجومه حيث سجل 8 أهداف في مبارتيه: (5أهداف ضد مولودية وجدة و3أد اتحاد اتواركة).

ومرة أخرى، تؤكد الجماهير العسكرية أنها قوة ضاربة، وسندا قويا لفريقها، بالرغم من عدم حضورها بكل أعدادها.

ومن جديد، ينهي اتحاد اتواركة مباراته بنقص عددي، وهو مشكل يعاني منه منذ الموسم الماضي. وتالق في هذه المباراة اللاعب البديل أمين زحروج، الذي هزم الحارس عبد الرحمان الحواصلي في ثلاث مناسبات (الدقائق 63 و 69 و 76). وأكد الجيش الملكي مرة أخرى أنه يتوفر على دكة احتياط قوية، تعطي للمدرب نصر الدين نابي فرص النجاح في «الكوتشينغ» مع إمكانية

تدوير اللاعبين، وهو ما جعل الفريق يبقى بعيدا عن ضغط توالي المباريات.

وقال نصر الدين نابي، عقب نهاية هذه المباراة أن فريقه لازالت أمامه 12 مقابلة، «لهذا لا يجب الحديث عن الفوز بلقب البطولة، مع العلم بأننا نتقدم بشكل جيد، كما نوالي انتصاراتنا مع تقديم عروض جيدة، لكن علينا أن لا نغتر، ولهذا علينا أن نستعد جيدا للمباراة القادمة ضد نهضة بركان.»

وأضاف مدرب الجيش الملكي: «الشيء الذي أحبطني اليوم هو قلة عدد الجماهير المساندة لنا، مقارنة مع المباريات السابقة، نعم ساعدونا وستكون دائما في حاجة إليهم، وأتمنى أن أرى في المستقبل كل المدرجات مملوءة.»

من جهته قال عبد الواحد زمرات، مدرب اتحاد اتواركة، إن فريقه أنهزم أمام الجيش الملكي القوي، ولكن «كانت هناك أخطاء تحكيمية مؤثرة، كان أولها أن الحكم لم يعلن عن ضربة جزاء لصالحنا في الدقيقة 12، بعد أن لمس اللاعب حريمان الكرة بيده. وأتساءل عن سبب عدم الرجوع إلى غرفة الفار. ومن أخطاء تحكيمية أخرى سجل علينا هفان.»

وأضاف: «هدفتنا فريقي فتي هو التواجد ضمن الفرق الستة الأوائل، وهو هدف تقترب منه كثيرا.» وبهذا الفوز رفع الجيش الملكي رصيده إلى 46 نقطة، في صدارة الترتيب، متقدما بفارق نقطتين عن الرجاء الرياضي، مع العلم بأن له مباراة مؤجلة. و مقابل ذلك، تجدد رصيد اتحاد تواركة في 26 نقطة، يحتل بها الرتبة الثامنة في سيورة الترتيب.

الشماع، ثم جونيور مبيلي من تمريرة لفهد بندحمان. وطالب الفريق الأكاديري، في الدقيقة 70، بضربة جزاء تم الرجوع فيها إلى تقنية الفيديو (الفار)، الذي أفتعت لقطته الكثيرين ما عدا الحكم الرئيسي سليمان العاطفي، الذي تميز تحكيمه بعدم حماية لاعبي الفريقين من بعض التدخلات القوية.

وبهذا الانتصار، يرتقي الفريق الأكاديري من الرتبة 14 إلى العاشرة بمجموع 23 نقطة، فيما الفريق الفضالي يحتل الرتبة 12 برصيد 22 نقطة.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتب المسير للحسنية حفر اللاعبين بمضاعفة منحة الانتصار التي وصلت إلى 20.000 درهم. وتنتظرهم يوم السبت القادم مباراة حاسمة أخرى خارج الميدان، سيحلون فيها ضيوفا على نهضة الزمامرة.

أخبار

الساحة

المغرب الفاسي يفوز

على مولودية وجدة

فاز فريق المغرب الفاسي على ضيفه مولودية وجدة، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الأحد، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس، برسم الدورة 21 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

ويدين المغرب الفاسي بهذا الانتصار إلى اللاعب زكريا ناسيك، الذي وقع هدف المباراة الوحيد في الدقيقة35.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز السابع رفقة المغرب التطواني واتحاد تواركة برصيد 26 نقطة، فيما ظل المولودية في المركز 14 برصيد 21 نقطة.

منتخب الجيدو ينافس على

بطولة «طشقند غراند سلام»

يشارك المنتخب المغربي للجيدو في بطولة (طشقند غراند سلام للجيدو)، التي يستضيفها اتحاد أوزبكستان للجيدو خلال الفترة من 1 إلى 3 مارس المقبل، بحسب ما علم لدى المنظمين.

ويضم المنتخب المغربي كلا من يونس الصديقي وزن 60 كلغ، وعبد الرحمان بوشينة وزن 66 كلغ، وحسن الدكالي وزن 73 كلغ، وأشرف مطيع وزن 81 كلغ وسمية العراقي وزن 52 كلغ وأسماء نيانغ وزن 70 كلغ.

ويشارك في هذه البطولة 72 دولة تمثل 7 اتحادات للجيدو في إفريقيا و19 من اتحادات آسيا و32 من اتحادات أوروبا، و14 من اتحادات أمريكا الشمالية والجنوبية.

ويبلغ عدد الرياضيين الذين سيتبارون في مختلف مسابقات البطولة التي تشارك فيها ست دول عربية هي بالإضافة إلى المغرب الإمارات العربية والسعودية والكويت ومصر ولبنان، 518 رياضيا (267 رجل و251 امرأة).

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية

مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»-

صدق الله العظيم

الجمعية المغربية للصحافة

الرياضية تنعي الفقيه

محمد بنسعيد إخوتير



بعميق الحزن والأسى، ويقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تنعي الجمعية المغربية للصحافة الرياضية وفاة الزميل الصحفي محمد بنسعيد، الذي وافاه الأجل المحتوم يوم السبت 24 فبراير 2024. وقد أسلم الروح لبارئها بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

ولا تستطيع الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، أن تختزل لفقيد الإعلام والرياضة الوطنية، المرحوم محمد بنسعيد خصالا ولا سجايا لأنها بعدد يصعب حصره. فقد كان الفقيه قيد حياته، العامة بالتضحيات، ينبوعا للعطاء ونهرا جاريا من الخصال الطيبة، لا يخلأ أبدا عن أصدقائه بالمن والعطاء، بتركيز ذات قل نظيره وبسخاء وينذر مثيله، بالإضافة إلى إخلاصه للقيم الصحفية وتمتله لأجل صورها، فكرا وعملا وسلوكا، وهو ما حجز له في وجدان الإعلاميين الرياضيين مكانة رفيعة، سيجازي عنها خير الجزاء عند من لا تضع عنده الودائع ومن تُقدر عنده جميل الصنائع.

ولا يمكن للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، التي تشهد أحداثها الكبرى من تناظرات وندوات وأعياد احتفالية بالإعلاميين المغاربة، على الحضور الوازن لفقيدنا العزيز في كل التفاصيل التنفيذية بحماس منقطع النظير وتقان كبير، لا يسال في كل ذلك سوى نجاح هذه الأحداث، وقد كان بذلك سعبدا سعادة اسمه ومسما، لا يسع الجمعية والألم يعترض أعضاء مكتبها التنفيذي وكل منخرطها ومنسببها، على جلل المصاب وعظيم الرزء، إلا أن نتضرع إلى الله جل في علاه، أن يتفقد فقيدنا العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يجازيه عما تفانى طوال حياته في تقديمه للمهنة وللجمعية ولكل الزملاء، بذلا وسخاء وموفور عطاء، خير الجزاء.

كما نتقدم الجمعية المغربية للصحافة الرياضية لرحم الفقيد أمينة بلخاج ولأنجاله إسماعيل، أيمن وفاطمة الزهراء، ولدويه ولحبيب ومريديه، بخالص العزاء وصادق المواساة، نسال الله لنا ولهم جميل الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

العلماء يدعون إلى تعديل أسماء الديناصورات «الجنسية»

أفادت مجلة Nature أن علماء الأحياء القديمة الألمان دعوا إلى تعديل النظام المستخدم في تسمية الديناصورات، قائلين إن التسميات الحالية تحتوي زهاء 100 اسم قد تكون «غير أخلاقية».

وحلل فريق البحث أسماء كل أحفورة ديناصور من عصر «الدهر الوسيط»، الذي حدد بين 251.9 مليون و66 مليون سنة مضت، مع دراسة 1500 نوع بحثاً عن أسماء اعتبروها «ناבעة من العنصرية أو التمييز الجنسي أو سميت تيمناً بسياقات استعمارية (جديدة) أو بشخصيات مثيرة للجدل».

ووجدوا 89 نوعاً «إشكالياً»، أي ما يمثل أقل من 3% من الأسماء الخاضعة للتحليل.

وأوضح العلماء أن أسماء أنواع الديناصورات قد تعتبر مشكلة لأنها تعتمد على الاسم الاستعماري للمنطقة التابعة لها، معربين عن أسفهم لأن «أسماء الأماكن أو الباحثين باللغة الأصلية لا تستخدم في كثير من الأحيان أو تترجم بشكل خاطئ».

وقال عالم الحفريات إيفانجيلوس فلاشوس، الذي شارك في إعداد الورقة البحثية من متحف علم الحفريات Egidio Feruglio: «نحن لا نقول إننا بحاجة إلى تغيير كل شيء غداً. لكننا بحاجة إلى مراجعة ما فعلناه، ومعرفة ما فعلناه وما لم نقوم به بشكل جيد، ومحاولة تصحيحه في المستقبل».

داعياً مجال علم الحفريات إلى تغيير طريقة تسمية الاكتشافات الجديدة. ودعا معدو البحث إلى التخلص من الأسماء المستعارة (تسمية الأنواع بأسماء البشر) والتي أصبحت شائعة على نحو متزايد في العقدين الماضيين.

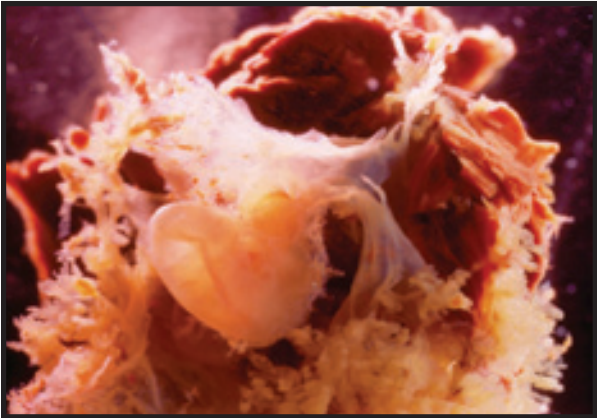
كما أشتكوا من أن 87% من «نهايات الأسماء المرتبطة بالجنس» كانت ذكورية. وقالوا إن علماء الحفريات يجب أن يختاروا أسماء تصف الكائن، مثل ترايسيراتوبس، الذي يعتمد اسمه على كلمات يونانية تعني «وجه ذو ثلاثة قرون».

ومع ذلك، تعارض اللجنة الدولية للتسميات الحيوانية (ICZN)، التي وضعت مبادئ توجيهية فضفاضة لتسمية الأنواع، حظر الأسماء، وفقاً لرئيس اللجنة توماس ويب، من متحف التاريخ الطبيعي في الدنمارك.

وفي العام الماضي، أعلنت جمعية علم الطيور الأمريكية عن إصلاح جذري لنظام التسميات الخاص بها، ووعدت بإسقاط جميع الأسماء الإنجليزية لأنواع الطيور التي تحمل حالياً أسماء أفراد محددین، بالإضافة إلى أي أسماء طيور أخرى يمكن اعتبارها مسيئة.



اكتشاف جزيئات بلاستيكية سامة في المشيمة البشرية



اكتشفت دراسة جديدة مقلقة أن 100% من المشيمة البشرية الخاضعة للبحث تحوي مواداً بلاستيكية دقيقة سامة محتملة. وحلل الباحثون من جامعة «نيو مكسيكو» مشيمة 62 امرأة، ليجدوا أن كل واحدة منها تحتوي على قطع بلاستيكية صغيرة يبلغ طولها أقل من 5 ملليمترات.

وتراوح أحجام الجسيمات من 6.5 إلى 790 ميكروغرام، بمتوسط تركيز 128.6 ميكروغرام لكل غرام من المشيمة المتبرع بها. وتأتي المواد البلاستيكية الأكثر شيوعاً في العينات، من الأكياس والزجاجات البلاستيكية، حيث شكلت 54%، وكذلك من مواد البناء والنايلون.

وترتبط المواد البلاستيكية الدقيقة بالسرطان ومشاكل الخصوبة والخرف، حيث يخشى خبراء الصحة العامة من أنها قد تؤدي إلى ولادة أطفال بوزن منخفض نسبياً.

وقال ماثيو كامبين، كبير معدي الدراسة: «إذا رأينا تأثيرات على المشيمة، فمن الممكن أن تتأثر حياة الثدييات بأكملها على هذا الكوكب. وستزداد هذه المشكلة سوءاً بمرور الوقت لأن كل المواد البلاستيكية الموجودة في بيئتنا تتحلل وتصبح جزيئات بلاستيكية دقيقة».

وتطلق النفايات البلاستيكية جزيئات صغيرة في المياه الجوفية، وفي بعض الأحيان تتطاير في الغلاف الجوي، حيث تجد طريقها إلى طعامنا ومياهنا وأجسامنا.

وفي الدراسة، ابتكر كامبين وفريقه طريقة جديدة (اسمها Py-GC-MS) لاستخراج الجزيئات الصغيرة من الأنسجة المأخوذة من كل مشيمة، تتضمن تسخين العينات حتى تحترق.

وتشتعل المواد الكيميائية المختلفة عند درجات حرارة مختلفة، وأثناء ذلك، تطلق بصمة كيميائية يرصدها فريق كامبين.

وقال كامبين إن معظم الأبحاث السابقة كانت محدودة بقدرة المجاهر على رؤية أصغر أجزاء اللدائن الدقيقة. وأوضح أن الميكرومتر الواحد هو أصغر جزء من البلاستيك الدقيق الذي يمكن أن يظهره المجهر الضوئي التقليدي.

ولكن باستخدام Py-GC-MS، تمكن فريق البحث من رؤية جميع القطع الموجودة في نطاق النانومتر.

وأوضح كامبين أنه من السابق لأوانه معرفة العواقب طويلة المدى للتعرض للمواد البلاستيكية الدقيقة على الأم والطفل. لذا فإن محاولة تجنب المواد البلاستيكية الدقيقة عن طريق تجنب الدهون أثناء الحمل، قد يكون لها عواقب أسوأ، لأن الدهون مصدر حيوي مهم لتغذية ونمو الدماغ.

نشرت الدراسة في مجلة علوم السموم.

وفاة المغربي تشارلي بيتون مؤسس حركة «الفهود السود» الإسرائيلية

القادة الإسرائيليين، حدد فيها ثلاثة شروط للاعتراف بإسرائيل والتفاوض معها». بعد مسيرته السياسية، عاش بيتون حياة هادئة لكنه ألقى أحياناً خطابات وأجرى مقابلات صحفية.

وقال في مقابلة مع جريدة يديعوت أحرونوت سنة 2021 في ذكرى مرور 50 عاماً على تأسيس حركة «الفهود السود»، إنه «حتى اليوم، سيخبرك المزارحيون (اليهود الشرقيون) أن هناك تمييزاً وأن الوضع أسوأ من ذي قبل. في التاميز والبنوك والأعمال التجارية (وفي قطاع التكنولوجيا، كبار الموظفين هم جميعهم من الإشتكاز (يهود من دول وسط وشرق أوروبا))».

عندما كان مراهقاً بالتمييز ضد اليهود من شمال إفريقيا والشرق الأوسط. وفي عام 1971، أسس حركة «الفهود السود» الإسرائيلية مستلهماً اسم حركة ثورية للأمريكيين السود، وركز خطاب حركته على الدفاع عن اليهود الشرقيين. في عام 1977، وبعد سنوات من النشاط، انتخب بيتون في الكنيست تحت راية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (يسار) واحتفظ بمقعده لمدة خمسة عشر عاماً، كان خلالها بمثابة جسر تواصل بين السلطات الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويرد في أرشيف وكالة فرانس برس خبر مؤرخ في سبتمبر 1987 يشير إلى نقل ياسر عرفات عبر تشارلي بيتون «رسالة شفوية إلى

أعلن مسؤولون سياسيون وفاة تشارلي بيتون النائب اليساري السابق ومؤسس حركة «الفهود السود» الإسرائيلية الهادفة إلى اعتراف أكبر باليهود الشرقيين في إسرائيل السبت عن 76 عاماً. وقال الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ عبر منصة «إكس» إن تشارلي بيتون كان رجلاً «شجاعاً وحازماً» ناضل دفاعاً عن اليهود الشرقيين والشرائح الأقل حظاً في المجتمع، لافتاً إلى أنه يتذكر «نقاشاتهما الطويلة والعميقة» عن المجتمع الإسرائيلي وحاجته إلى «الشفاء». وولد بيتون في الدار البيضاء بالمغرب في أبريل 1947، وهاجر مع عائلته إلى إسرائيل عندما كان في الثانية من عمره، واصطدم



مسبار أميركي يهبط على القمر لأول مرة منذ 50 عاماً



أخذتها مركبة صغيرة مجهزة بكاميرات ابتكرتها جامعة إمبيري ريدل المتخصصة بعلم الطيران، يفترض أنها خرجت من «نوفاسي» في اللحظات الأخيرة لالقاط عملية الهبوط على سطح القمر من الخارج. لم تهبط مركبة أميركية على سطح القمر منذ انتهاء برنامج أبولو عام 1972. وقال رئيس «ناسا» بيل نيلسون في مقطع فيديو: «للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، تعود الولايات المتحدة إلى القمر. وللمرة الأولى في تاريخ البشرية، تتولى شركة خاصة هي أميركية، إطلاق مركبة إلى القمر بقيادة الرحلة». وكانت الهند واليابان نجحتا أخيراً في الهبوط على سطح القمر، لتصبحا رابع وخامس دولتين تنجحان في هذه العملية، بعد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

نجح مسبار تابع لشركة إنتويتيف ماشينز الأميركية، الخميس، بالهبوط على سطح القمر ليصبح بذلك أول مركبة أميركية تهبط هناك منذ أكثر من 50 عاماً، وأول إنجاز من نوعه يُسجل لشركة خاصة. وقال مدير «إنتويتيف ماشينز»، تيم كرين، خلال بث مباشر للشركة: «نؤكد من دون أدنى شك أن مسبارنا بات موجوداً على سطح القمر، ويرسل إشارات». ثم أكدت الشركة عبر منصة إكس أن المسبار هبط «عمودياً» وبدأ «في إرسال بيانات». وشكلت عملية الهبوط هذه عند الساعة 17,23 مساءً بتوقيت هيوستن في ولاية تكساس حيث تقع غرفة التحكم الخاصة بالشركة (23,23 بتوقيت غرينتش).

وبلغ ارتفاع مركبة الهبوط «نوفاسي» التي تنقل خصوصاً معدات علمية لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، حوالي أربعة أمتار. وكانت أقلعت الأسبوع الفائت من فلوريدا. وسجلت عملية الهبوط المرحلة الأصعب من المهمة التي تحمل اسم «أي إم-1». وتعتلت أجهزة ليزر كانت يفترض أن تؤمن إرشادات للمسبار فتم الاعتماد على حل بديل من خلال أداة تابعة لـ«ناسا» في المركبة كان مقرراً اختبارها خلال المهمة فقط. وقبل حوالي عشر دقائق من الهبوط، سمحت قوة دفع كبيرة من المحرك بإبطاء سرعة «نوفاسي» التي كانت تبلغ ما لا يقل عن 1800 متر في الثانية. وخلال المرحلة النهائية من عملية الهبوط، كان المسبار يعمل بشكل مستقل تماماً. ومن المنتظر الآن تلقي مجموعة من الصور،